

قوات البصرة

ليس مفهوماً ولا هو بالمقبول أن يجري الاعتراض على خطوة الحكومة السليمة بإرسال قوات مدركة إلى البصرة للمساعدة في ضبط الأمن الذي انهار في الأشهر الأخيرة على نحو مفرغ، فلقد أزهقت أرواح وسفكت دماء للعشرات من الأشخاص من دون وجه حق.

إرسال القوات المدركة إلى البصرة لم تكن رغبة لأهالي البصرة وحدهم، بل صار مطلباً وطنياً ملخاً، بعدما فشلت القوات المحلية في وضع حد للنزاعات العشائرية المسلحة والأنشطة الخارجة على القانون لعصابات الجريمة المنظمة وبعض الميليشيات. البصرة عاصمة العراق الاقتصادية، ولأمناها علاقة وثيقة للغاية بحياة البلاد الاقتصادية وبمعيشة الناس. إلى هذا فإن الإنفلات الأمني المتفاقم في البصرة يثير الخوف من أن يمتد هذا الإنفلات إلى باقي المحافظات الجنوبية ومن ثم إلى محافظات الفرات الأوسط، ما كان سيتطلب سحب نصف قوات الجيش والشرطة المقاتلة على جبهات المواجهة مع داعش، من أجل إعادة فرض الأمن والقانون في هذه المحافظات. وعليه، كان إرسال القوات المدركة إلى البصرة واجباً على الحكومة في مستوى واجبها التصدي لإرهاب داعش.

القول بأن في البصرة قوات أمنية كافية في عهدها (٣٣ لفاً) لابقاء على الوضع الأمني تحت السيطرة، إنما هو قول غير صحيح، فقد كانت الأوضاع الأمنية في هذه المحافظة تتدهور باطراد يوماً بعد آخر، ولم تستطع القوات المحلية حتى إبقائها عند حد معين، ثم إن كثرة العدد لا تعني شيئاً دائماً. حتى التاسع من حزيران ٢٠١٤، على سبيل المثال، كانت في مدينة الموصل قوات للجيش والشرطة والاستخبارات كبيرة العدد وكثيرة العدد والعتاد، بيد أنها لم تستطع الصمود في وجه داعش حتى ساعة واحدة، بل أنها لم تقاقل البنية تقريباً، فالجنرال ات فرّوا من الميدان قبل دخول عناصر التنظيم الإرهابي إلى المدينة فقتبهم جنودهم الذين القوا السلاح ليستحوذ عليه داعش بكامل كفاءته ويتقدم بواسطته إلى سائر أجزاء محافظة نينوى، ثم إلى محافظات دهوك وأربيل وكركوك وديالى وصلاح الدين والأنبار، وصولاً إلى تخوم العاصمة بغداد.

ما قامت به الحكومة حيال الأمن في البصرة صحيح كل الصحة. المطلوب الآن أن تعمل القوة المدركة المرسلة إلى هناك على العمل مع القوات المحلية لنزع كل سلاح يعمل خارج الدولة، وهذه مهمة مطلوبة أيضاً في محافظات أخرى، وبخاصة محافظة ديالى التي لم تزل الأوضاع الأمنية فيها تنذر بأخطار كبيرة، يمكن أن تؤدي إلى خروج الوضع هناك عن السيطرة تماماً، وهو وضع سيكون يومها مريحاً تماماً لداعش، يساعد في إحكام قبضته على المناطق التي لم يزل التنظيم يسيطر عليها.

محافظ نينوى؛ العبادي هو من يحدد القوات المشاركة بتحرير الموصل

نائب صديري؛ 34 شاحنة محملة بسلاح أميركي وصلت

الى معسكر النجيفي

□ بغداد / المدى برس

أكد أعضاء في التحالف الوطني، أمس الأحد، دخول ٣٤ شاحنة تحمل أسلحة ثقيلة إلى معسكر زليكان، شمالي الموصل، القادمة من البصرة. وانتهوا الولايات المتحدة بالوقوف خلف إدخال تلك الأسلحة إلى المعسكر. وطالبوا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بالتحقيق في الحادث. وقال النائب مازن المازني، عضو كتلة الاحرار البرلمانية خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نواب عن التحالف الوطني عقد بمجلس النواب وحضرته (المدى برس)، إن "معسكر زليكان في الموصل والذي يضم مقطوعين ما يسمى بالحدس الوطني الذين رفضوا الانتقال إلى المعسكر الجديد وقطعت روايتهم وتم إلغاؤه، شهد دخول ٣٤ شاحنة محملة بالأسلحة الثقيلة". وأضاف المازني أن "الأسلحة دخلت من البصرة ومن ثم بغداد وكركوك وأربيل ومن ثم إلى المعسكر الخفي"، مبيناً أن "بعض شاحنات الأسلحة تم مسكها في معسكر أشرف وبعدها تم السماح لها بإكمال مسيرها باتجاه المعسكر سبي الصيت". واتهم عضو



استعراض عسكري في معسكر تحرير نينوى..أ.أ.شيف.

كتلة الاحرار "الولايات المتحدة بالسماح بدخول تلك الأسلحة ومنح تلك الشاحنات تحويل التحرك باتجاه معسكر زليكان، شمالي الموصل"، مطالباً القائد العام للقوات المسلحة بـ التحقيق بالموضوع وكشف الحقائق للشعب وتقديم المتورطين إلى العدالة". إلى ذلك أكد نوفل حمادي السلطان، محافظ نينوى أمس الاحد، ان القوات المشاركة في عملية تحرير

في عملية تحرير محافظة نينوى من سيطرة تنظيم داعش"، متعهدا بـ "تنفيذ جميع الاوامر التي تصدر من القائد العام بشأن ذلك". وأضاف السلطان أن من "المعيب على أهل نينوى عدم المشاركة مع القطاعات الأمنية في حال البدء بعملية تحرير المحافظة"، مؤكداً أن "أهالي نينوى سيكون لهم الدور الاكبر في عملية التحرير". إلى ذلك، أعلنت قيادة عمليات نينوى، جاهزية قطعات العسكرية للبدء بعمليات تحرير الموصل. وقال قائد عمليات نينوى اللواء الركن نجم الدين الجبوري في حديث الى (المدى برس) إن "القطعات العسكرية المكلفة بتحرير مدينة الموصل أصبحت جاهزة للعمليات العسكرية بعد أن أكملت تدريباتها وتم تجهيزها بأحدث الأجهزة والمعدات العسكرية". وأضاف الجبوري أن "القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، أمر بتجهيز القطاعات العسكرية في قيادة عمليات نينوى بكافة الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة"، لافتاً إلى أن "القيادة تربت أفواجا قتالية تدريباً خاصاً على حرب الشوارع لطبيعة الموصل المأهولة بالسكان".

□ ترجمة عبد الخالق علي

نكر مسؤولون محليون ومصادر أمنية، ان الحكومة أرسلت فرقة عسكرية مدركة وقوة ضاربة من الشرطة الى مدينة البصرة النفطية لنزع سلاح السكان وسط الصراع العشائري المكثف. وتم نشر القوات في وقت مبكر لإعادة الهدوء الى المناطق الريفية الممتدة شمال المدينة باتجاه حقول غرب القرنة ومجنون النفطية، لكن مسؤولاً محلياً أكد ان الشركات الأجنبية التي تعمل هناك آمنة.

ويقول صباح البرزوني، رئيس مجلس محافظة البصرة، ان "الشركات والمواقع النفطية والطرق المؤدية إليها آمنة تماماً ولا موجب للقلق بهذا الشأن". النزاع العشائري ورد الفعل العسكري يؤشر ان المشاكل المتنامية التي يمكن ان تواجه شركات النفط الأجنبية حتى لو كانت تعمل بعيداً عن مناطق الصراع مع داعش.

هذه النزاعات أجبرت حكومة بغداد على تحويل موارد أمنية كبيرة من الخطوط الامامية في الشمال والغرب الى الجنوب حيث الحقول النفطية التي تنتج أكثر من ٨٥٪ من النفط العراقي.

ويقول جابر الساعدي، رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة، ان "هذه العملية الأمنية تستهدف مناطق شمالي البصرة حيث تكثر النزاعات العشائرية وسوف تشمل مناطق أخرى داخل المدينة في المستقبل".

وعقد رئيس الوزراء حيدر العبادي الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء الأربعاء الماضي في البصرة، ودعا القوات الأمنية الى "الضرب بيد من حديد على العصابات التي تعبت بأمن البصرة".

ويضيف الساعدي ان القوات الأمنية دخلت بدباباتها وأسلحتها الثقيلة الى منطقة الحسين الساخنة المعروفة أيضاً بالحياتية شمالي البصرة، بدعم من مروحيات الجيش وبدأت بمداهمة المنازل والاستيلاء على الأسلحة. بالمقابل ذكرت مصادر ان القوات الأمنية اعتقلت ما يقرب من ٣٠ شخصاً على خلفية تهم جنائية واستولت على بنادق آلية وهاونات وقذائف صاروخية وبنادق هجومية ومخازن كبيرة للذخيرة. ويقول البرزوني "أصبحت حماية الأمن في البصرة من أولى الأولويات".

في الوقت الذي يعتبر فيه العراق خامس

عشائر الانبار تلاحق مئات المتعاونين مع داعش... وهدوء مريب يسود الرمادي

وساطات صعبة تحل لغز "مختطفي الرزازة" وتفضي للإفراج

عن العشرات منهم



جنود من مكافحة الارهاب يجلون عوائل محاصرة في الرمادي ... ا.ف.ب

قوائم متعاونين مع داعش

من جانب آخر تدفق عشائر الانبار منذ اشهر بمئات الاسماء التي تصلها يوميا، عن الموالين لتنظيم داعش في المدن التي يحتلها، تمهيدا لمرحلة ما بعد التحرير.

وأدرجت الاسماء، بحسب شبوخ عشائر، في قائمة "الممنوعين" من العودة الى الرمادي. ولم يستبعدوا الزج ببعض الاسماء بـ"دافع الانتقام"، لكنهم يؤكدون انهم يقومون بالنحري عن المتهمين من أكثر من مصدر. ونشر مجلس العشائر المنتفضة ضد داعش، الذي انشئ بعد احتلال المسلحين للانبار، قائمة تضم ٥٠ اسما عن شخصيات منتمية للتنظيم في الانبار، بينهم سلمان عزيز أحمد النوفل، مدير مخابرات في النظام السابق، فضلا عن اسماء أخرى لموظفين في الصحة والكمارك ومعلمين وأساتذة جامعات. ويقول ابراهيم العوسج، عضو مجلس قضاء الرمادي في تصريح لـ(المدى)، ان "مصادر استخباراتية في داخل الرمادي كشفت عن عدد من المتعاونين مع المسلحين والداعمين له في المدينة وتم القاء القبض على بعضهم عندما حاولوا الخروج مع النازحين". وينفي العوسج امتلاكه احصائية دقيقة عن عدد المتعاونين مع المسلحين، لكنه يقول "هناك اعداد كبيرة والاجهزة الامنية لم تضعهم بالسجن بل هم الآن تحت الحجر المؤقت وبدأت بالتحقيق معهم ولم تجزم بانهم مجرمون".

ولفت المسؤول المحلي الى الافراج عن بعض المعتقلين، نائفا وجود نساء و اطفال بين المشتبه بتعاملهم مع

اغلاق المناهذ الأخرى. ويكشف النائب عن الانبار عادل المحلاوي عن خوض أطراف سياسية مفاوضات صعبة امتدت لثلاثة اشهر أفضت لافراج عن عدد من المعتقلين على ثلاث وجبات. وأضاف المحلاوي، في حديثه مع (المدى)، ان "الوجبتين الاولى والثانية كانت تضم ٥ معتقلين في كل مرحلة، وتم استلامهم من محافظتي بابل وكربلاء، فيما كانت الوجبة الثالثة تضم ٦٧ وأفرج عنهم قرب سامراء". وأكد النائب عن الانبار ان "وسطاء تدخلوا للافراج عنهم"، رافضا الكشف عن هوية الجهة التي كانت تعتقلهم وعن الوسطاء، مشيرا الى "انهم تلقوا وعودا باطلاق المزيد من المعتقلين". ونشر النائب عن الانبار أحمد السلماني، مؤخرا، قائمة باسماء تضم ٦٧، فيما لم يكن بين المفرج عنهم نساء. وكان مسؤول محلي قال ان بين المختطفين ثلاث نساء. ورجح ان يكون مكان تواجدهم في بابل أو بغداد. وقال حامد المطلك، النائب عن الانبار وعضو لجنة الأمن البرلمانية، بان المسؤول عن السيطرة الوحيدة في طريق مرور المدنيين، الهاربين من داعش، هي "كتائب حزب الله". وأكد ان النازحين كانوا يسمرون عبر سيطرات الجيش قبل الوصول الى سيطرة الكتائب. لكن جعفر الحسيني، المتحدث باسم كتائب حزب الله، نفى الاتهامات الموجهة لجموعته، ورأى انها "لانتسحق التعليق"، واصفا اتهام جماعته بأنه "كلام فارغ من محتواه".

□ بغداد / وائل نعمة

بعد جولة مفاوضات وصفت بـ"الصعبة"، تخللتها وساطات، نجحت أطراف سياسية من الانبار باطلاق سراح نحو ٨٠ محتجزاً من أصل ١٢٠٠ كانوا قد اختفوا مؤخراً قرب أحد السيطرات المرابطة جنوب الفلوجة. وقيل آنذاك ان نقطة التفقيش كانت تابعة لاحدى فصائل الحشد الشعبي والتي بدورها نفت علاقتها بالامر بشكل قاطع، واطلق سراح المختطفين، بحسب برلماني من الانبار، على ثلاث مراحل، وتم استلامهم في بلدات خارج الانبار تبعد مئات الكيلومترات عن مكان الحادث. ولم يحدد بشكل واضح الجهة التي كانت تعتقلهم.

ويأتي هذا التطور، وسط انباء عن وجود قائمة تضم ١٠ الاف مطلوب في الانبار بتهم التعاون مع داعش.

لكن مسؤولين محليين اعتبروا ان الرقم الأخير مبالغ فيه، مشيرين الى ان الاجهزة الامنية تعتبرهم "متهمين ولا تجزم بارتكابهم جرائم"، ما لم يتم التحقيق معهم.

الإفراج عن مختطفي الرزازة

وكان نازحون من الرمادي ومدن الانبار الأخرى، اختفوا بطريقة غامضة قرب سيطرة الرزازة، التي تبعد نحو ٥٠ كم جنوب الفلوجة. وتعتبر السيطرة المنفذ الوحيد للعوائل الفارة من داعش باتجاه مخيمات النازحين في مدينة الحياتية ومدن الفرات الاوسط والجنوب بعد

داعش. ويقول "النساء خط احمر. النازحات يذهبن بشكل مباشر الى المخيمات في الحياتية".

وكان علي داود، رئيس مجلس قضاء الخالدية،، قال إن "قوائم تضم نحو ١٠ آلاف مطلوب ممن انتنوا لتنظيم داعش". ولم يوضح داود ما اذا كان عدد الملاحقين خاص بالرمادي ام انه يشمل محافظة الانبار. لكن غسان العيثاوي، احد شبوخ عشائر الرمادي، قال في اتصال مع (المدى)، ان "الرقم المذكور مبالغ فيه، وان اغلب المتعاونين مع المسلحين قتلوا في الهجمات الأخيرة". ولم يستبعد وجود نوافع انتقامية وراء ادراج بعض الاسماء في قوائم المطلوبين. لكن العيثاوي يتوقع وجود عدد ليس بالقليل من المغرر بهم من ابناء الرمادي والمدن الأخرى في الانبار ممن تعاونوا مع داعش. ويؤكد بالقول "في بداية احتلال الرمادي في ٢٠١٤ اطلقت الحكومة أكثر من نداء للعفو عن المتورطين مقابل ضمان عدم ملاحقتهم، لكنهم لم يستمعوا الى تلك النداءات". يذكر ان عددا من زعماء القبائل والسياسيين في الانبار الذين ساهموا بطرد القاعدة عام ٢٠٠٩، واجهوا بعد سنتين تهم بالارهاب والملاحقة القضائية.

هدوء أمّني مخيف

مبدائيا، يقول العيثاوي، الذي يشرف على عدد من مقاتلي العشائر في الرمادي، ان "القوات المشتركة أجلت ٣٠٠ مدنيا وقتلت ٥٠ مسلحا في مناطق الصوفية والبو سودة شرقي الرمادي". ويقرر مسؤولون وجود نحو ٨٠٠ عائلة لازالت محتجزة في تلك المناطق تنتظر وصول الجيش لتحريرها.

ويضيف القيادي العشائري "لم تسجل اصابات بين المدنيين بنيران او أخطاء عسكرية والقوات المشتركة تتحرك بحذر خوفا على العوائل".

ويؤكد العيثاوي ان العمليات في شرقي الرمادي مستمرة باتجاه جوية وحصية الشرقية من قضاء الخالدية والمحور الشرقي، إضافة الى المحور الجنوبي بهدف اكمال محاصرة تلك الاحياء التي باتت تعتبر اخر معاقل التنظيم في مركز الرمادي.

ويستود حذر شديد في مناطق شرقي وشمالي الرمادي، التي تتقدم ايضا فيها القوات لتحرير الحامضية والبو بالي بعد تحرير ٨٠٪ من البوينة، خوفا من المفاجات، ويقول القيادي العشائري ان "قتور داعش قد يخفي وراءه مفاجأة". ويقول ان "المسلحين حين يهدأون فانهم يحضرون الى موجة جديدة من الهجمات، لكننا مستعدون لذلك".

ولم تسجل منذ ايام اي هجمات بسيارات مفغمة على القوات المشتركة في الرمادي. لكن المسؤولين الامنيين يتوقعون وجود ما لا يقل عن ٥٠ عجلة مفخخة بيد داعش في الرمادي.

فرقة عسكرية تلاحق مطلوبين أمنيين في شمالي المحافظة

بغداد ترسل دروعا ومروحيات لفرض الأمن

في البصرة وحماية شركات النفط

أكبر احتياطي للنفط الخام في العالم، فإن النفط يشكل ما يقرب من ٤٠ ٪ من الناتج المحلي الكلي وأكثر من ٩٠ ٪ من العائدات المالية والخارجية في الوقت الحالي، إلا أن انخفاض أسعار النفط وتكاليف الصراع مع متطرفي داعش قد أرقق موازنة البلاد.

وتتوقع ميزانية ٢٠١٦ سعر برميل النفط عند ٤٥ دولارا ومعدل الصادرات للبلد عند ٣,٦ مليون برميل في اليوم الواحد، لكن هبطت صادرات النفط من جنوبي العراق الشهر الماضي الى معدل ٣,٢١٥ مليون برميل في اليوم، أي أدنى من معدله في شهر تشرين الثاني لكن أعلى من معدل العام الماضي. وفي شهر آب ٢٠١٤ زار رئيس الوزراء حيدر العبادي حقول غرب القرنة ٢ لطماننة مسؤولي شركة لوك أويل الروسية النفطية العاملة هناك بعدما حذرت الشركة من احتمالية تأثر الإنتاج بالتظاهرات المطالبة بتوفير فرص عمل.

ويقول أهالي البصرة رغم أن معظم النفط العراقي يتم إنتاجه وشحنه من مدينتهم فانهم لا يستفيدون من ذلك.

عن: نيوز آسيا

عودة الى "نبش" ما صار عبئاً، ومعاودة "مترددة" للكتابة..؟



سألني أصدقاء كثر، لماذا توقفت عن الكتابة..؟

لم أجد ما أرد به غير أنني أراهن على ما يكتبه عني متظاهرو ساحة التحرير وساحات الوطن المضجوع بأولياء أمره. وقد يكون من بين أسباب أخرى، بقية أمل في إصلاح موعود وتغيير يبدو أنه سيظل في باب الأمل المؤجل .



■ فخري كريم

ومنذ إحلال حكومة السيد العبادي وأنا أمّني النفس مع مهومين آخرين، بأن الصبر الجميل على المكاره قد يقضي الى تقوية عزيمة من غُفدت عليه الأمل في إجراء إنعطافة محدودة تعيد الاعتبار لإرادة العراقيين الذين إزدادوا يقيناً بأن ارادتهم قد أستلبت، وإن ما هو قائمٌ من أوضاع شاذة على كل صعيد لم يعد ممكناً التعايش معه والسكوت عليه .. ورغم مرور أكثر من عام على التغيير الفوقي الذي إستبشر به العراقيون، فإن ما كان من أسباب لإحساس بالضميم والمكاره والقلق على ما تبقى من أشلاء الوطن المستباح، ظل على ما هو عليه، إذا ما أخذنا ما يشكل جوهر الانحدار والانحطاط الذي هيمن على المشهد السياسي ومكوناته، وشكل حوامل للتردي وحواضن للفساد، ورموزاً للقرار، وهي مجتمعة تشكل أدوات التآكل في جسد ما أصبح معروفاً بـ "شبه الدولة" العvisية على النهوض من تحت الرماد ! والعودة الى الكتابة بعد طول إنقطاع يحملني عبئاً إخلاقياً يتمثل في ما يبدو انه إستحقاق سياسي يلزمني بالتوقف عنده والكتابة عنه، وهو ما

يضعني أمام اجترار كل ما كتبتّه عن أسباب الانحدار والتفسخ السياسي والمسؤولين عنه، وما ينبغي العمل عليه للخروج من المتاهة التي وضعتنا على عتبة الضياع فيها والشك بإمكانية الإمساك بخيط الخروج منها ... وأول استحقاق قد يفرض نفسه عليّ بعد هذا الضمت الطويل، تقييم عملية الإصلاح وما وضعه رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي من "حزم اصلاحية"، ومال تلك الحزم، وما إذا كان بإمكانه تطبيقها كما يأمل العراقيون، وهل أن ما أخذ به منها حتى الآن يرقى الى مستوى الإصلاح

الذي يُخرج البلاد من "أوتستراد" الفساد المستشري المهيم، والتفسخ السياسي الذي يشكل بيئته وحاملته الضامنة دونما رادع أو وازع أخلاقي أو ديني أو سياسي . لكنني رغم هذا الذي يبدو مُحبطاً، نويت أن أعاود الكتابة، دون أن يتلبسني الوهم من جانب أو الخدر من جانب آخر. ورهاني على ما تبقى لي من أمل ظنين، وفسحة في الوقت الضائع بين يقظة الوعي وضياح الصبر في متاهة الانتظار ... سأعاود الكتابة مع يقيني بانها لم تعد فعل قرار أو أداة ردع كما هي عليه في مجتمعاتٍ معافاةٍ من أدران الفساد



سأعاود الكتابة مع يقيني بانها لم تعد فعل قرار أو أداة ردع كما هي عليه في مجتمعات معافاة من أدران الفساد والعبث بالقيم والمقدرات والقانون وحتى الأعراف الاخلاقية التي تشكل نسيج المجتمعات الموعلة بالتخلف ..

أمين عن المساءلة والملاحقة والعقاب ... وبقيت مواقع المتنفيين منهم في كل مسامات الدولة وأجهزتها، حتي وإن تنحى البعض منهم عنها شكلاً، حصناً عصياً على المنازلة ومرتعاً خصباً للعبث بالمال العام والجاه والقدرة على الترهيب والترويج والترغيب المستتر...! وبفعل فاعل غدار، تحولت المواجهة الوطنية لادعش الى إستنزاف لطاقة الوطن المبتلى، وفرصة مخاتلة لبعض يعرف كيف يُقلب المواجع الى مرآئي يستزبد بها من حصاد الحرب، ليحولها الى مزيد من تهديد لآلتي، إن كان ممكناً، من تحول في المسار الى مرآئي الأمل والتغيير الفعلي المبشر بالاستقرار والديمقراطية وتصفية ولادات الحواضن المتعاقبة لترويج المواطنين وكسر أراذهم والتطويع بتطلعاتهم للخلاص من الطائفية ومحاصصاتها وما تنتج من شرور وتداعيات ... أعاود الكتابة وأنا أنتزع نفسي من رهبة الإنحدار الى حالة لا مبالاة وتعب، أقاومها على ما أنا فيه من وهن ومكابدة وقلة حيلة ... لعل العود أحمد ...

كتلة الحكيم: الحكومة العراقية أكبر من نظيرتها الصينية

□ بغداد / المدى برس

كشف المجلس الأعلى الإسلامي، أمس الأحد، عن طرح ورقة إصلاحات جديدة تتضمن دمج وزارات، معتبراً أنه من غير المعقول أن تكون الكابينة الوزارية العراقية أكبر من نظيرتها الصينية. إلى ذلك اعتبر ائتلاف دولة القانون ذلك من باب "خلط الأوراق" لعدم الإعلان عنها رسمياً. وقال حبيب الطرفي، القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي، والمتحدث باسم كتلة المواطن النيابية في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحكومة أصبحت ملزمة بتطبيق الإصلاحات لاسيما بعد أن أكدت المرجعية الدينية على ذلك بعد مرور عام كامل من تنفيذها، فضلاً عن استمرار الضغط الجماهيري بشأن ذلك". وأشار الطرفي إلى أن "المجلس قدم منذ مدة ورقة إصلاحات إلى الكتل السياسية، وأعاد طرحها مجدداً بعد دعوة المرجعية بهذا الشأن، تتضمن مجموعة مقترحات منها دمج الوزارات، إذ ليس من المنطقي أن تكون في الصين ١٨ وزارة بينما في العراق ٣٢ منها". وأضاف عضو كتلة المواطن أن "الأزمة المالية فرضت بدورها أموراً لكن ذلك لا يعني أن تلغى وزارة ويتحول الوزير إلى عضو بمجلس النواب، ويتم توزيع الموظفين على الوزارات الأخرى، لأن ذلك يعد تخريباً، كما حصل لوزارة البيئة في وقت يعاني العراق بيئة متععبة"، مشيراً إلى أن "المجلس دعا في ورقته المقترحة لأن تكون الإصلاحات مجدية وتتماشى مع الواقع الذي يعيشه البلد". بدوره قال صلاح عبد الرزاق، القيادي في ائتلاف دولة القانون، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مقترحات المجلس الأعلى الإسلامي تتضمن دمج وزارتي الكهرباء بالنفط في وزارة للطاقة، كما أفادت تسريبات إعلامية". وأضاف عبد الرزاق أن "مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) تداولت أسماء لشغل الوزارات المقترحة، فضلاً عن توجه تعيين حسين الشهرستاني وزيراً للخارجية بدلاً عن إبراهيم الجعفري"، معتبراً أن "هذا يهدف لخلط الأوراق كونه بعيداً عن المصداقية، لعدم وجود أي شيء رسمي بشأنه". وكان العبادي، قد أعلن عن مجموعة إجراءات "إصلاحية"، منها إلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية والحكومة، وترشيح الكابينة الحكومية، وتخفيض حمايات كبار المسؤولين ورواتبهم، لكنها لم تنفذ كلها، لأسباب مختلفة.

عدد الهيئات إلى ١٥ هيئة من خلال دمج بعضها ببعض مثل توحيد جميع الأوقاف الدينية بهيئة واحدة ودمج مؤسسة السجناء السياسيين مع الشهداء". يذكر ان ٣١ هيئة مستقلة تنقسمها الكتل السياسية حسب نظام النقاط الذي يحدد استحقاق كل منها في مؤسسات الدولة على ضوء نتائج الانتخابات التشريعية. ويرى النائب جاسم محمد جعفر أن تطبيق الترشيح المرتقب "يعتمد بشكل كبير على المفاوضات التي يجريها العبادي مع الكتل السياسية وإمكانية التوافق الذي سيعجل من قضية طرحها بسرعة". ويؤكد جعفر ان الأزمة المالية الصعبة التي يمر بها العراق وراء سعي رئيس الوزراء إلى طرح هذه الإصلاحات الترشيقية لخفض العدد الكبير للمواقع والمناصب الحكومية. في هذه الأثناء يصف ائتلاف الوطنية إصلاحات العبادي المرتقبة بأنها "تقشيفية لا تختلف عن حزم الإصلاح السابقة"، مجددا انتقاده لعدم امتلاك الحكومة سترانيجية لتنوع الاقتصاد العراقي بدل الاعتماد على النفط. وتغني النائبة ميسون الدملوجي، المتحدث باسم ائتلاف الوطنية، إطلاق كتلتها على الإصلاحات التي يروم العبادي، وتساءلت "هل نحن بحاجة إلى هذه الوزارات المراد ترشيحها؟ فإذا لم تكن بحاجة لها لماذا وجدت أساساً". وأضافت الدملوجي، في حديث لـ(المدى)، أن "موضوع دمج دواوين الأوقاف والهيئات والوزارات الأخرى أمر جيد لكن هل ستوفر عملية الترشيح الجديدة أموا لا لخزينة الدولة العراقية؟". واعتبرت المتحدث باسم ائتلاف علوي ان "هذه الإجراءات لاتنصب في جوهر المشكلة بل ستخلق مشاكل كثيرة في المستقبل".

"العبادي كان يروم طرح حزمه الإصلاحية بداية العام الحالي لكن الظروف الأمنية والسياسية الداخلية والخارجية أرجأت إطلاقها للشهرين المقبلين". وعن تفاصيل خطة الإصلاحات المرتقبة، يقول النائب جاسم محمد انها "تتضمن تقليص كابينته الوزارية إلى ١٨ وزارة عبر دمج وزاراتي الكهرباء والنفط، والزراعة مع الموارد المائية، والنقل مع الاتصالات، وكذلك تحويل بعض الوزارات إلى هيئة مستقلة مثل وزارة الشباب والرياضة". ويؤكد عضو دولة القانون أن "الترشيح سيشمل تقليص وكلاء الوزراء والمدراء العامين وكذلك تقليل عدد المستشارين من ٢٢ مستشارا في جميع الوزارات إلى عشرة مستشارين". وتابع القيادي في حزب الدعوة بأن "الإصلاحات ستقلص

والمناصب التي توسعت دون تنظيم معين ولها تكاليف مالية كبيرة"، لافتا إلى ان "رئيس الحكومة يخوض جولة من المفاوضات مع الكتل السياسية لإقناعها بمشروع الترشيح الجديد الذي سيطرحه قريبا". وأوضح القيادي في كتلة دولة القانون بان "مباحثات العبادي مع الكتل السياسية تدور حول إيجاد أرضية متكافئة لعملية تقليص المواقع والمناصب شريطة عدم تأثيرها على حصص كل كتلة أو مكون". وأشار إلى ان "كل كتلة تحذر من المساس بمدراتها العامين ومواقعها ضمن حصتها في الكابينة الحكومية". ويؤكد النائب التركماني "وجود تقارب بين الكتل السياسية ورئيس مجلس الوزراء في الكثير من الرؤى التي ستساهم بترشيح المواقع والمناصب". وذكر بان

ونفى سعد الحديثي، المتحدث باسم المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة، نفى علمه بوجود ورقة اصلاحات حكومية. وقال الحديثي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحكومة لا تنوي دمج أية وزارة حاليا، كما أن مجلس الوزراء لم يناقش ذلك حتى الآن، باستثناء ما سبق وأن قام به في حزمة الإصلاحات التي طرحت خلال آب ٢٠١٥ المنصرم". ويقول النائب جاسم محمد جعفر، عضو ائتلاف دولة القانون، ان "رئيس الحكومة لديه قائمة واسعة وكبيرة من الإصلاحات تشمل مساحات بعيدة في الدولة العراقية تبدأ بترشيح الوزارات وتقليص وكلاء الوزارات والمدراء العامين والمفتشين العامين والهيئات المستقلة". وأضاف جعفر لـ(المدى) ان "هناك برنامجا متكاملا لدى العبادي يستهدف كل المواقع

يخوض رئيس الوزراء حيدر العبادي مفاوضات مكثفة مع الكتل السياسية لأقناعها بحزمة اصلاحات وصفته بـ"الواسعة"، ينوي اطلاقها لمواجهة تفاقم الأزمة المالية التي يشهدها العراق. ويسعى رئيس الوزراء الى خفض الكابينة الوزارية الى ١٨ فقط عبر دمج بعضها ببعض الآخر، وتقليص الهيئات المستقلة بنسبة ٥٠٪. وبحسب مقربين من العبادي فان حزمة الإصلاح المرتقبة تنوي إعادة النظر بحجم المدراء العامين ومستشاري الوزارات، فضلا عن ترشيح عدد المفتشين العامين. ويتوقف اطلاق الإصلاحات المرتقبة، على قدرة العبادي ونجاحه باقناع الكتل السياسية على خطته الجديدة. وأدت ممانعة الكتل السياسية فضلا عن الوضع الأمني والاقتصادي الى تأجيل موعد الإصلاحات لأشهر القادمة. وكان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي أعلن حزمتي إصلاحات في آب الماضي، نتيجة الحراك الجماهيري في محافظات الوسط والجنوب للمطالبة بمكافحة الفساد وتحسين الخدمات وأسفرت الإصلاحات عن تقليص الكابينة الوزارية من ٣٣ إلى ٢٢ حقيبية وزارية. وطالبت كتلة الاحرار، التابعة لمقتدى الصدر يوم أمس، العبادي بتقليص عدد الوكلاء والمدراء العامين والمستشارين ورؤساء الهيئات المستقلة البالغ تعدادهم نحو ٥ آلاف موظف. واعتبرت أن هذا العدد يشكل عبئا كبيرا على موازنة الدولة. ونفى مقربون من رئيس الوزراء، أمس، الأنباء التي تحدثت مؤخرا عن عزم العبادي القيام بتعديل حكومي يطال عدد من الوزارات.



اجتماع العبادي بنواب من التحالف الوطني واتحاد القوى...أرشيف.

استنكر أحداث المقدادية ودعا لحصر السلاح بيد الدولة

الجبوري: البرلمان سيناقش مع "القائد العام" وضع القوات الاميركية الخاصة

□ بغداد / المدى برس

أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس الأحد، أن البرلمان سيناقش مع رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، دخول قوات عسكرية أجنبية الى العراق خلال الأسبوع الحالي، وفيما شدد على أن أية قوة عسكرية خارجية لا يمكن أن تكون في العراق إلا بموافقة الحكومة المركزية. وكان وزير الدفاع الأميركي أكد، الأسبوع الماضي، وصول قوات اميركية خاصة الى العراق لتنفيذ عمليات نوعية. وقال رئيس البرلمان سليم الجبوري، رداً على سؤال لمراسل (المدى) خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان، إن "أية قوة عسكرية خارجية لا يمكن أن تكون في العراق إلا من خلال مفاوضات تحصل مع الحكومة العراقية"، مبيناً

أن "الحكومة العراقية هي التي تقدر بشكل واضح مقدار العونة الدولية بهذا الجانب". وأكد الجبوري أن "مجلس النواب سيناقش خلال الأسبوع الحالي مع رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، القوات العسكرية التي دخلت العراق أو المزمع أن تدخل العراق"، مشيراً إلى أن "هذا الأمر معني بشكل مباشر بالقيادة العامة للقوات المسلحة وعلى رأسها رئيس مجلس الوزراء". وأشار رئيس البرلمان إلى ان المجلس "سينطلق بالفصل التشريعي الثاني من السنة الثانية في ١٩-١٩ من شهر كانون الثاني الحالي"، مبيناً أن "المجلس لديه تشريعات أساسية ومهمة وسنركز على المتعلقة بالمصالحة الوطنية بشكل واضح والأزمة الاقتصادية وإيجاد مخرج من خلال حوار دائم بين الجانبين التشريعي والتنفيذي". وأضاف الجبوري أن "مجلس النواب العراقي حريص

على إتمام التشريعات التي سبق الاتفاق عليها وإتمام الإصلاحات ونحن كجهة تشريعية معنيون بشكل مباشر بتلك القضايا". وفي سياق آخر، كشف رئيس البرلمان عن قرب استضافة القوات مؤتمر البرلمان العربية والإسلامية للمرة الأولى منذ ٢٠٠٣. وأكد أن "طلائع الوفود العربية والإسلامية بدأت بالوصول إلى بغداد". وأشار إلى اعتذار خمس دول عن الحضور بينها تونس وبنغلادش واليمن. ومن المقرر أن تستضيف العاصمة بغداد بين ٢٠ و٢٥ من الشهر الجاري مؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي (اتحاد برلمانات الدول الإسلامية) بنسخته ١١١. وفي سياق آخر، ثمن رئيس البرلمان، خلال المؤتمر "موقف أهالي مدينة حديثة الصامدة مع الجيش العراقي في قيادة

الدولة وهناك مؤشرات بأن هؤلاء العابئين يريدون خلق الفتنة الطائفية سواء من خلال الحادث الإجرامي في المقهى أو ما حصل من عمليات انتقامية أخرى لا مبرر لها استهدفت صحافيين وأناساً أبرياء ودور عبادة وهذا أمر مستنكر من جانبنا". وأكد الجبوري أن "هناك مجرمين يعلم الدولة وهؤلاء معلومون وأسماؤهم موجودة ويجب أن يؤخذ على أيدي الحكومة وترك المجال لها في محاسبتهم". وشدد رئيس البرلمان بالقول أن "المؤسسة العسكرية يجب أن تكون منصفة وحريصة والسلاح لا يحمل إلا في جهات القتال أو تحت إمرة الأجهزة الأمنية"، مؤكداً أهمية أن "تكون ديالي منزوعة السلاح وبعبسه ستكون المحافظة في خطر وسنلجأ الى حلول أخرى إن لم يتحقق ذلك".

الحلقة الثانية

العلاقات المدنية- العسكرية في العراق

قام المالكي بتجنيد الأفراد ذوي الخبرة العسكرية الضئيلة أو المعدومة في سلك الضباط مركز كارنيغي؛ شهد الجيش العراقي انقساماً حاداً بين قادة مخضرمين وشباب تدربوا على يد الأميركان

هذه المقاربة الإقليمية المعقّدة أعدت كجزء من مشروع "إعادة النظر في العلاقات المدنية - العسكرية 2014-2015؛ الحوكمة السياسية والاقتصادية في المرحلة الانتقالية" الذي وضعه مركز كارنيغي للشرق الأوسط الساعي إلى ترقية البحث حول القوات المسلحة في الدول العربية وتحديات مرحلة الانتقال الديمقراطي.

استجابت كلتا المجموعتين للأوضاع الجديدة بصورة مختلفة: فقد تكيف الضباط الأصغر سناً من ذوي الخبرة العسكرية السابقة القليلة أو المعدومة مع لأمركية أساليب القيادة الأميركية، في حين قاوم كبار السن من الضباط هذا الاتجاه الجديد. وكما هو متوقع، باشر الضباط العراقيون المخضرمون العمل في مهنتهم استناداً إلى خبراتهم العسكرية السابقة، بما في ذلك الحروب ضد إيران (١٩٨٠-١٩٨٨)، والكويت (١٩٩٠)، والتحالف الدولي (١٩٩٠-١٩٩١). وقد استلزم ذلك الاعتماد على الهياكل الهرمية الصارمة والاستخدام المكثف للمدفعية والقيل من الأراء والتعليقات.

ووفقاً لاثنتين من الباحثين، فإنه "في الوقت الذي يصل العديد من الضباط إلى المستويات العليا، تكون ثقتهم في أحكامهم الخاصة قد ترسّخت ومورست وكوّنت. ونتيجة لذلك، فإنهم يميلون إلى الثقة في حدسهم أكثر من ثقتهم بالأدلة التجريبية التي تقدّم إليهم".

وجرت التدريبات العسكرية الفعّالة، التي يمكن أن تساعد في التغلب على مقاومة الوسائل القديمة، على نطاق محدود وعلى مستوى الرُتب العسكرية الأدنى. ولم تُصبح كلية الدفاع الوطني العراقية وكلية الحرب العراقية، اللتان ربّتا عسكريين من الرتب العليا، قيد العمل إلا في عام ٢٠١١. وحتى في ذلك الحين، لم تضمّ كلية الدفاع سوى عدد قليل من الرتب العليا في هيئة طلابها التي تضم ٣٠ عضواً.

أما المحاولات الأميركية القليلة لجسر الفجوات بين مختلف طبقات العسكريين العراقيين فهي وبحسب تقرير صادر عن مجموعة الأزمات الدولية، "مُصمّمة أصلاً لوضع حد للثقافة السلطوية والوحشية للنظام السابق، وزرع قدر أكبر من احترام حقوق الإنسان وحكم القانون"، لكن المراتب الأعلى قاومت هذه الجهود، واعتبرتها غير متوافقة مع التقاليد العسكرية الخاصة بها.

وفشلت المراتب العليا من العسكريين العراقيين المطالبين بالتواصل مع القيادة المدنية، خاصة مع السلطة التنفيذية، في إجراء حوارٍ صريحٍ وبناء.

وقد تأثرت مقارنة القادة العسكريين لعملهم بغياب الثقة في الزعامة السياسية الطائفية، وعدم الارتياح إزاء الثقافة العسكرية الجديدة المستوردة من الولايات المتحدة، والإذلال الوطني المقترض بسبب حلّ الجيش العراقي.

وهكذا، بدل بناء شيء جديد، عاد القادة العسكريون العراقيون أدراجهم إلى ثقافة عسكرية شكلتها تدابير جزائية تأديبية لا تقبل الانتقادات البناءة، ووضعت صنع القرار في يد السلطة التنفيذية. ودل العسكريون، الذين وُصفوا في إحدى الدراسات على أنهم من "رجال البُصم"، غير مستعدين لتحمل نتيجة لذلك، لم يستطع السلك العسكري لعب دور بناء، مثل ذلك المتوخى من سلك أمني سليم وديمقراطي.

أحياناً، حاول السلك العسكري إسداء النضج والانتقاد الصريح، مثل التحذير بأن الجيش غير مستعد للتأقلم مع انسحاب الولايات المتحدة في العام ٢٠١١. مثل آخر هو استقالة قائد الفرقة ١٧ في عام ٢٠١٣، مشكياً علناً من "الأوامر غير المهنية، واعتماد سياسات مخطئة من قادة عسكريين كبار، واتخاذ قرارات عشوائية". لكن، بالإجمال، بقي السلك العسكري صامتاً، وواصل القادة العسكريون الكبار طرح نموذج العلاقات المدنية- العسكرية التي اكتسبوها خلال عهد صدام حسين.



رتبة عقيد وما فوق، خلافاً للمجنّدين الجدد الموجودين بالكامل تقريباً في المناصب الدنيا أو المتوسطة. نتيجة لذلك، كان معظم كبار الضباط من السنة الذين تدربوا وفق تقاليد الثقافة العسكرية البعثية- السوفييتية، بينما كان أصحاب الرتب المتدنية في الجيش أصغر سناً وتدريبوا على يد الأميركيين، وكانت نسبة ٥٠ في المئة منهم على الأقل من الشيعة.

فارق الأعرجي ضابط
خدم بجيش صدام
وأشرف على وزارتي
الداخلية والدفاع
وسيطر على أمن العراق

على الرغم من وجود
معارضة مدنية لجهود
المالكي لتوطيد سلطته،
إلا أنها كانت ضعيفة
جداً وتفتقر إلى
الخبرة

جاءت معارضة أنشطة
المالكي في قطاع الأمن
من مقتدى الصدر
والزعيم الكردي
مسعود بارزاني

في ضوء غياب معارضة
مدنية فعّالة، كرّس
المالكي السيطرة على
القطاع الأمني

في ضوء غياب معارضة
مدنية فعّالة، كرّس
المالكي السيطرة على
القطاع الأمني

في ضوء غياب معارضة
مدنية فعّالة، كرّس
المالكي السيطرة على
القطاع الأمني

في ضوء غياب معارضة
مدنية فعّالة، كرّس
المالكي السيطرة على
القطاع الأمني

في ضوء غياب معارضة
مدنية فعّالة، كرّس
المالكي السيطرة على
القطاع الأمني

السياسة العامة للدولة، والقائد العام للقوات المسلحة. (المحرز). كما تدخل المالكي في السياسة الخاصة بأفراد الجيش لإنشاء شبكة من الضباط الموالين له. فقد عبّر ورقي الضباط من دون موافقة البرلمان المطلوبة، من خلال تصنيف هذه القرارات على أنها مؤقتة، وقام بتجنيد الأفراد ذوي الخبرة العسكرية الضئيلة أو المعدومة في سلك الضباط (كان يطلق عليهم ضباط الدمج). وكانت وظيفتهم تتمثل في الحفاظ على شبكة من مخبري المالكي في المؤسسة العسكرية.

واضطرب قادة كبار من ذوي الخبرة أيضاً إلى التّخّي أو إلغاء قراراتهم في الكثير من الأحيان. أما الضباط الذين حاولوا تقليص دور الميليشيات الشيعية، فقد تم طردهم من دون أي اعتبار للإجراءات الرسمية والتسلسل القيادي. وتم تطهير الضباط الأكراد من فرقتين عسكريتين في الموصل، والاستعاضة عنهم بموالين للمالكي. ولم يتمّ تحميل الضباط المقرّين من رئيس الوزراء المسؤولية عن الفشل، مثل التحقيقات الفاشلة في هجمات إرهابية. هذه التعيينات والقرقيات وعمليات الطرد من الخدمة جعلت الجيش العراقي خاوياً من أي مظهر لمبادئ الجدارة.

حققت التدابير التي قام بها المالكي التأثير المطلوب: لم تعد القوات المسلحة في وضع يمكنها من القيام بانقلاب. في وضع يمكنها من حان وقت القتال على نطاق واسع أثناء تقدّم داعش في الموصل في حزيران ٢٠١٤، لم يكن الجيش قادراً على خوض حرب فعّالة. وقد عكس ديمبسي، الذي كان في ذلك الحين رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، هذا الشعور عندما قال في أيلول ٢٠١٤ إن نحو نصف الألوية المقاتلة العراقية فقط يمكن أن تُعتبر "شريكاً محترماً". وأضاف أنه يبدو أن لديها قدراً معيناً من التماسك، والتزاماً تجاه الحكومة المركزية". قبل أن يحذر من أن الألوية المتبقية لديها مشاكل تتعلق ب"الاختراق والقيادة والطائفية".

ساهمت القوات المسلحة، ومؤسسة الدفاع أيضاً، في ظهور علاقات مدنية-عسكرية مشوهة في عراق ما بعد عام ٢٠٠٣ منذ البداية، انقسم الضباط على جبهات عدة، ما جعل الجيش غير قادر على التواصل علناً مع القيادة المدنية.

كانت الانقسامات في سلك الضباط في الجيش العراقي نتيجة خلل في عملية إعادة البناء. فقد تركّز الضباط الذين تم استدعاؤهم من جديد في

صدام" السابقة، وهي القوة شبة العسكرية المكلفة بحماية النظام التي أنشأها في تسعينيات القرن الماضي الرئيس العراقي السابق. قبل إنشاء المكتب، كان استهداف شخص ما بحاجة إلى موافقة اللجنة الوزارية للأمن الوطني، ورئيس الوزراء، ورئيس أركان القيادة المشتركة للجيش العراقي، ووزراء العدل والداخلية والدفاع. وبحلول عام ٢٠١٠، بدأ المالكي بالإشارة إلى نفسه باعتباره القائد العام، على الرغم من عدم وجود مثل هذا المنصب وفقاً للدستور العراقي.

ومن خلال الزعم بأنه يمتلك السلطة "بصفته القائد العام"، طالب المالكي بإعادة فرض الأصوات في انتخابات عام ٢٠١٠، وطلب إقالة مسؤولين كبار من "لجنة النزاهة" المكلفة بمكافحة الفساد.

(تنص المادة ٧٨ من الدستور العراقي على ما يلي: رئيس مجلس الوزراء هو المسؤول التنفيذي المباشر عن



أيضاً الخط القتالية عندما يرغب في ذلك، عن طريق تحريك قواته والأمر بالقبض على الأفراد المعارضين. كانت سيطرة داعش على الموصل، في صيف عام ٢٠١٤، لحظة حالكة بالنسبة إلى الجيش العراقي الذي شهد تفكك فرقه الأربعة المدجّجة بالسلاح بشكل سريع. في ظل حكومة المالكي، أخضع مكتب القائد العام وحدات عدة من النخبة إلى سيطرته، مثل اللواء السادس والخمسين من الفرقة السادسة في الجيش العراقي (المعروف أيضاً باسم لواء بغداد). وقد أدى ذلك إلى إضعاف سلطة وزارة الدفاع.

تم نقل مقر قيادة "قوات العمليات الخاصة" أيضاً من وزارة الدفاع إلى مكتب القائد العام، واستُخدم بصورة متزايدة باعتباره جهاز الأمن الشخصي للمالكي، المكلف باستهداف خصومه السياسيين. وسرعان ما اكتسبت تلك القوات لقب "فدائيي المالكي"، مكرّرة تجربة "فدائيي

لجهود المالكي لتوطيد سلطته، إلا أنها كانت ضعيفة جداً وتفتقر إلى الخبرة كي تشكل تحدياً حقيقياً. لم يتم وضع آليات كافية للرقابة، وأدى الوضع الأمني المتدهور إلى تحويل الانتباه إلى مكان آخر.

أما الذين عارضوا التجاوزات التنفيذية للمالكي بنشاط، فقد تمت معاقبتهم وتهميشهم في الغالب. ووجد وزير الدفاع آنذاك عبد القادر العبيدي، الذي سعى إلى عدم تسييس الوزارة والقوات المسلحة، نفسه ممنوعاً من خوض انتخابات عام ٢٠١٠ بدعوى ارتباطه بحزب البعث، كما جاءت معارضة أنشطة المالكي في قطاع الأمن من مقتدى الصدر والزعيم الكردي مسعود بارزاني. فكثيراً ما انتقد الصدر، وهو رجل دين شيعي يتزعم حركة سياسية-عسكرية كبيرة وحليف سابق للمالكي، رئيس الوزراء علناً. وبحلول عام ٢٠٠٨ تم نفي الصدر وحل ميليشياته تماماً.

مع ذلك، استأنف الصدر انتقاداته بعد عودته إلى العراق في عام ٢٠١١، وأصدر "تحذيراً نهائياً للحكومة كي تتحمّل واجبها في حماية الشعب" و"ملاحقة وطرد الأعضاء غير الأخفاء والخونة في الأجهزة الأمنية الذين لا يسعون إلا إلى السلطة والزهو".

في الوقت نفسه، اتهم بارزاني، رئيس إقليم كردستان، المالكي بأنه سلطوي يسعى إلى ممارسة السلطة الكاملة على القوات المسلحة. في عام ٢٠١٢، أنهى بارزاني تعاونه مع المالكي، وأثار احتمال انفصال الأكراد. وكما ذكر موقع المونيتور، فقد دعا بارزاني إلى "حل قيادة الجيش العراقي لأنها غير دستورية" وانتقد سيطرة المالكي على قطاع الأمن.

وتحدّى بارزاني أيضاً الرئيس ورئيس البرلمان ومجلس الوزراء بسبب عدم مواجهة أساليب المالكي الديكتاتورية". وقد أيد بارزاني والصدر تصويبتا في البرلمان بحجب الثقة عن حكومة المالكي في عام ٢٠١٢، لكن التصويت فشل بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني.

في ضوء غياب معارضة مدنية فعّالة، كرّس المالكي السيطرة على القطاع الأمني من خلال سلسلة من التدابير. فقد أنشأ مراكز قيادة إقليمية تجمع كل عمليات الجيش والشرطة في المحافظات التسع الأكثر تضرراً من العنف في عام ٢٠٠٧، ووضعها تحت قيادة جنرالات موالين له، ثم استخدم المالكي هذه المراكز التي كانت ترتبط مباشرة بمكتبه، لتجاوز هيئات صنع القرار الأخرى، بما في ذلك وزارتا الداخلية والدفاع.

وبدلاً من المرور عبر هيكل القيادة الرسمي، أنشأ المالكي هيكل قيادة غير رسمي عن طريق إصدار أوامر مباشرة للضباط، لا بل كان يتصل بهم شخصياً في بعض الأحيان. وكان المالكي يربك

واصل القادة الكبار
طرح نموذج العلاقات
التي اكتسبوها خلال
عهد صدام

جعل المالكي عملية
صنع القرار العسكري
مركزية تحت
قيادته، واستغلّ
الولاءات الشخصية أو
الانتماءات الطائفية
لاستبعاد الأطراف
الفاعلة

أسس المالكي جماعات
شبه عسكرية كقتل
موازن للقوات المسلحة،
وأنشأ أجهزة أمنية
لرقابة الجيش

كان مكتب القائد العام
أداة المالكي الرئيسية
لتعزيز السيطرة على
القوات المسلحة

بغداد/ المدى

مضت التدابير التي قام بها المالكي إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير، حيث جعل عملية صنع القرار العسكري مركزية تحت قيادته، واستغلّ الولاءات الشخصية أو الانتماءات الطائفية لاستبعاد الأطراف الفاعلة السياسية المنتخبية الأخرى. وأسّس جماعات شبه عسكرية كقتل موازن للقوات المسلحة، وأنشأ أجهزة أمنية لرقابة الجيش. وسعى المالكي أيضاً إلى منع العمل الجمعي، عن طريق التدخل مباشرة في العلاقات بين الضباط وجنودهم.

كان مكتب القائد العام أداة المالكي الرئيسية لتعزيز السيطرة على القوات المسلحة. وقد استخدمه لتجاوز مؤسسات الدولة الأخرى المعنية من الناحية النظرية بالعلاقات المدنية-العسكرية.

ترأس المكتب، الذي صُمم في الأصل كهيئة للتنسيق برئاسة رئيس الوزراء، فاروق الأعرجي، وهو حليف للمالكي كان قد خدم في جيش صدام حسين، وتمت ترقيته إلى رتبة لواء ومعاون للقائد العام للقوات المسلحة. بهذه الصفة، أشرف الأعرجي على وزارتي الدفاع والداخلية (وتجاهلهما) وسيطر بالفعل على المسائل الأمنية في العراق. كان الأعرجي الذي عمل خارج أي إطار قانوني، مسؤولاً فقط أمام رئيس الوزراء.

ما أن تولى المالكي حقيبتي الدفاع والداخلية في عام ٢٠١٠، حتى أصبح مكتب القائد العام الهيئة التنفيذية الفعلية لقطاع الأمن كله، الأمر الذي أدى إلى تهيش الوزارات المعنية. على الرغم من وجود معارضة مدنية

احتياطيه من الذهب إلى ٩١ طنًا". وكان المجلس العالمي للذهب كشف، السبت، (٢٠١٦،١٦،٢٠)، أن احتياطي العراق من الذهب يبلغ ٨٩,٨ طنًا، وفيما أكد أنه يمثل ٤,٦٪ من احتياطياته من العملة الأجنبية، لفت إلى أن العراق يحتل المرتبة ٣٧ من بين ١٠٠ دولة التي تمتلك احتياطيات من الذهب.

بنخض ولم يتم السحب منه أو التصرف به". وأضاف شمran أن "نسبة قليلة من الاحتياطي مخزونة في خزائن البنك المركزي والنسبة الأكبر مخزونة في البنوك العالمية"، مشيرًا إلى أن "احتياطي العراق كان في عام ٢٠٠٤ يبلغ ٤ أطنان واستطاع البنك المركزي في المدة ما بين عام ٢٠١١ و ٢٠١٢ شراء ٨٧ طنًا ليرفع

للمجلس العالمي للذهب أكد خلاله أن احتياطات العراق من الذهب تبلغ ٨٩,٨ طنًا فقط. وقال مدير عام الإصدار والخزائن في البنك المركزي العراقي احسان شمran في حديث إلى (المدى برس) إن "احتياطي العراق من الذهب يتجاوز الـ ٩٠ طنًا ، مؤكداً أن "احتياطي الذهب من البنك لم

□بغداد / المدى برس

أكد البنك المركزي العراقي ، يوم امس الأحد، أن احتياطياته من الذهب لم تنخفض منذ العام ٢٠١٢. وفيما أشار إلى أن الاحتياطي يبلغ حاليا أكثر من ٩١ طنًا، لفت إلى أن غالبية احتياطي الذهب مودع في البنوك العالمية، بعد تقرير



5 ECONOMY اقتصاد

العدد (3550) السنة الثالثة عشرة - الاثنين (18) كانون الثاني 2016

الاقتصادية النيابية: الحكومة تفتقد التخطيط الاستراتيجي . . وقروض الـ 100 راتب استنزفت المال العام

□بغداد/ نور علي- ابراهيم ابراهيم



أكدت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، يوم امس الأحد، أن معظم القروض والسلف الحكومية ذهبت لأصحاب الدرجات الخاصة من السياسيين. وفيما اشارت الى أن الحكومة تفتقد الى الخطط الاستراتيجية في توزيع قروض الـ ١٠٠ راتب، طالب خبير مالي بتطبيق القوانين الخاصة بنظام الاقراض وفرض رقابة على تلك الاموال .

وقالت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية نورة البجاري، في حديث لـ "المدى" ، ان "معظم قروض الـ ١٠٠ راتب التي اطلقتها الحكومة للموظفين سابقا لم يستفد منها الموظفون العاديون، بل استفاد منها فقط اصحاب الدرجات العليا والخاصة والدرء العامون والقضاة

فقط"، مضيفة ان "هنالك صعوبة في الوقت الحالي لاستقطاع مبالغ هذه القروض من الموظفين العاديين، بسبب قلة رواتبهم نتيجة الازمة المالية التي يمر بها البلد". وأكدت بالقول ان "اصحاب الدرجات الخاصة الذين تتراوح مرتباتهم بين الـ ٣-٥ ملايين دينار قد تم الاستقطاع منهم لفترة ولكنه توقف لأسباب شتى، لذا فإن على الحكومة اليوم المطالبة بأن يسدد هؤلاء ما بذمتهم بسبب الازمة المالية وقلة السيولة النقدية، ولاحتياج المصارف الى هذه المبالغ لتنشيط قطاعها الاقتصادية التي من شأنها تحريك السوق المحلية". ونوهت البجاري ان "الحكومة قد شكلت لجنة بخصوص الموظفين اصحاب الرواتب المنخفضة ممن تسلموا هذه القروض، لتقييم عددهم والمبالغ التي تسلموها ودرجاتهم الوظيفية، للتقليل من مبلغ القسط الشهري الذي كان يستقطع منهم". واوضحت ان "المشكلة تكمن في صفقات الفساد والمبالغ الكبيرة الموجودة خارج البلد بسبب عمليات الفساد، لكن اليوم لو استعطينا ارجاع مبالغ القروض والسلف التي تقدر بالمليارات لاستطاعت الحكومة سد جزء

كبير من عجز الموازنة". وتابعت بالقول ان "التعليمات التي وضعتها وزارة المالية والمصارف الحكومية لاطلاق قروض الـ ١٠٠ راتب كانت ضعيفة ويمكن الانتفاف عليها بكل سهولة، وذلك ما حصل بالفعل نتيجة فقدان الاموال المقرضة منذ سنوات دون استرداد ولو ٥٪ من رأس المال". وزادت البجاري ان "هناك اخطاء في الاليات التي وضعت لمساعدة المواطن، وكان الاولى بالحكومة ان تقوم بتوزيع قطع اراض او بناء مجمعات سكنية وتوزيعها على المواطنين، بالإضافة الى توفير قروض من المصرف العقاري لبناء قطع الاراضي". بدوره، قال الخبير الاقتصادي مصطفى محمد الحبيب في حديث لـ "المدى" ان "الدولة العراقية فقدت خلال السنوات العشر الاخيرة مليارات الدولارات عن طريق القروض والسلف التي منحتها الى فئات محددة من المتنفعين واغلهم من السياسيين الحاليين واصحاب الدرجات الخاصة". واضاف ان "العشوائية وعدم تطبيق القوانين الخاصة بنظام الاقراض من قبل الحكومات المتعاقبة ادت الى اختراق النظام الاقتصادي للبلد واستنزاف المال العام دون ائني رقابة



مختلف الدول العالمية والاقليمية، حيث اعتمدت تلك الدول على مختلف الانظمة المصرفية مثل الفيزا كارت والماستر

واوضح الحبيب ان "على الحكومة اعادة هيكلة القطاع المصرفي بما يتناسب مع التطور الحاصل في

تذكر من قبل الجهات المسؤولة واهما مصرفا الرافدين والرشد اضافة الى البنك المركزي".

قباد طلباني: "تسونامي" اقتصادي يقوض الحرب على داعش في العراق

□اربييل / رويترز

قال نائب رئيس وزراء إقليم كردستان العراق قباد طلباني إن الإقليم معرض لخطر "الغرق" بسبب "تسونامي" اقتصادي بعد انخفاض أسعار النفط العالمية وحذر من أن الأمر قد يقوض الحرب على تنظيم داعش. وحكومة إقليم كردستان العراق مثقلة بالديون وعليها متأخرات لأربعة أشهر وتضررت كثيرا بانخفاض سعر النفط إلى ما دون ٣٠ دولارا للبرميل في الأسبوع الماضي بعد أن كان البرميل يتجاوز المئة دولار قبل عامين. وتعتمد حكومة الإقليم على عوائد النفط لمواصلة عملها. وحتى قبل خسائر النفط التي تكبد معظمها في الأونة الأخيرة لم يتمكن الإقليم الذي يحظى بالحكم الذاتي من تسديد رواتب عامة متضخمة من بينها رواتب أفراد القوات المسلحة وقوات البشمركة التي تقاül تنظيم داعش. وقال طلباني "يتركز العالم في الحرب ضد داعش ولكن لا ينتصر مسلم في حرب، أعتقد أنه أمر يحتاج من التحالف ضد داعش إلى وضعه في المادلة".

ولعبت البشمركة دورا مهما في استراتيجية التحالف بقيادة الولايات المتحدة "للقضاء على وتدمير" المقاتلين المتشددين وطردهم من شمال العراق بمساعدة ضربات جوية. لكن طلباني قال إن "الأزمة الاقتصادية تهدد التقدم على أرض المعركة وأضاف "التأثير الأخطر لها على الروح المعنوية، لدينا حالات ترك للقوات المسلحة، الناس يتركون مواقعهم". وأدى تراجع أسعار النفط إلى تفاقم المصاعب الاقتصادية لإقليم كردستان العراق والتي بدأت

في مطلع عام ٢٠١٤ عندما خفضت بغداد تمويل المنطقة عقابا لها على تصدير النفط الخام بشروطها الخاصة سعيا لاستقلال عن العراق. واجتاح تنظيم داعش ثلث مساحة العراق وتسبب في نزوح أكثر من مليون لاجئ في المنطقة التي كان يعيش فيها خمسة ملايين شخص وإبعاد المستقرين الأجانب. وفي مسعى لمواجهة الأزمة، عزز كردستان العراق صادرات النفط المستقلة العام الماضي إلى أكثر من ٦٠٠ ألف برميل يوميا . ولكن في ظل الاسعار الحالية لا تزال المنطقة تعاني عجزا شهريا يتراوح بين ٣٨٠ و ٤٠٠ مليار دينار عراقي (٧١٧ مليون دولار).

وردا على سؤال عما إذا كان الإقليم يفكر في أن استئناف صادرات النفط تحت مظلة بغداد مقابل حصّة من العوائد سيكون أفضل قال طلباني إن الأمر لن يحدث فارقا كبيرا، وتصل صادرات كردستان العراق وبغداد إلى أكثر من ٣,٨ مليون برميل. وقال طلباني "لا أعتقد أنه حساب تفكر فيه أو يفكرون فيه لأنه لا يغير المعادلة بالنسبة لأي أحد". وأضاف "في ظل سعر النفط هذا فإن مئات الآلاف من البراميل هنا أو هناك لن تحل مشاكل بغداد ولن تحل مشاكلنا، يجب أن نفكر في صيغة أخرى لحل مشاكلنا الاقتصادية".

ولم ينفذ على نحو ملائم اتفاق أبرم العام الماضي ونص على أن تصدر حكومة إقليم كردستان العراق ٥٥٠ ألف برميل نفط خام عبر شركة سومو الحكومية العراقية للتسويق النفطي مقابل صرف حصتها في الميزانية. وميزانية العراق لعام ٢٠١٦ تتضمن نفس الترتيب لكن طلباني أشار إلى أن حكومة إقليم كردستان العراق لا تعزّم تنفيذ. وقال "حقيقة لا تزال في يد الحكومة المركزية بنسبة مئة بالمئة وغياب الوضوح بشأن

حصتنا في الميزانية وكيفية حسابها مستعنا من تنفيذ ما كتب في ميزانية ٢٠١٦". وأضاف "لا تريد استبعاد الاتفاق لكن نريد اتفاقا عادلا". وأشار إلى أنه يجب ألا ينص على أن تصدر حكومة إقليم كردستان العراق النفط عبر سومو. "سفينة غارقة" وبعيد انتعاشة اقتصادية بدافع النفط في أعقاب الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ يتخذ إقليم كردستان العراق قرارات خفض للإنفاق وإصلاحات اقتصادية ويبحث أيضا جهودا لزيادة العوائد غير النفطية. وفي ديسمبر- كانون الأول خفضت حكومة كردستان العراق بدلات الوزراء والمسؤولين الآخرين بما يصل إلى ٥٠ بالمئة وألغت امتيازات لكبار الموظفين وقال طلباني إن تغييرات أكبر ستحدث. وأضاف "لم نفلس بعد لكن إذا لم ننفذ إصلاحات هيكيلة وفعلية فإن الوضع الحالي ليس مستداما". وسوف تستهدف الإصلاحات ثلاثة مجالات أساسية وهي دعم الوقود وقطاع الكهرباء ورواتب القطاع العام التي تكلف الإقليم ٨٧٥ مليار دينار عراقي (٨٠٤ ملايين دولار) شهريا. وقال طلباني إن حكومة إقليم كردستان العراق فتحت السوق النفطية أمام الشركات الخاصة وستفكر في بيع أجزاء من قطاع الكهرباء. وتابع "هذا تسوامي، إما أن يكون لنا رد فعل ونرد عليه أو نجرفنا تحته، الخطوة الأولى هي منع السفينة من الغرق". وأضاف أن الإقليم الذي برز تحت نير ديون تتراوح بين ١٥ و ١٨ مليار دولار يفكر في سبل جزم أموال من الخارج مثل القروض الميسرة وخطط الإنقاذ المالي واتفاقات دفع مسبق وتسجيل أصول من بينها البنية الأساسية النفطية.

القطاع المصرفي والمالي وحملة إعادة إعمار المناطق المحررة

□بغداد/المدى

تتجه المصارف العراقية نحو المساهمة القوية في اعادة اعمار المدن والمناطق المحررة من الازهاب والمساعدة في تمويل واقراض المشاريع الخاصة بها على نحو يتوافق مع حملات البناء التي سيجري تنظيمها، ويرى مسؤولون فيها ان تشكيل صندوق اعمار المناطق المحررة وتمويله من مساعدات الدول الصديقة والمانحة سيكون خطوة تلبي رغبة القطاع المصرفي في ان يكون له الدور في تنفيذ المشاريع الاستثمارية والخدمية من خلال تقديم الخدمات المصرفية لها .



صاقل الشمري

مع القطاعات المصرفية المماثلة في المنطقة لأجل رسم وصياغة صندوق اعمار المناطق المحررة ومن خلال المشاورات التي جرت مع هذه القطاعات الداعمة للعراق"، مؤكدا ان "التحويل الاسلامي قادر على تحقيق الكثير من المنافع بعد مرحلة التوسع التي شهداها خلال العقود الماضية وصار يستقطب الكثير من الزبائن وينافس المصارف التقليدية". ودعا الشمري الى "تدعيم فكرة توافر شمول مالي وصحي وتعليمي لغرض تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد حيث ان ايجاد وادخال الشمول المالي يساعد على نظام تجاري ومالي يتسم بالانفتاح والتقدير بالقواعد القابلة للتنبؤ اذ يشمل

من الضروري ان يتعاون العالم كله على دعم هذا الجهد العراقي، وان يكون ثمة ميثاق اخلاقي بين الدول من اجل رسم وصياغة ستراتيجيات خاصة مثل خطة مارشال"، ودعا الى "تفعيل المناقسة بين الوزارات وشحن طاقاتها لغرض دعم واسناد عملية اعادة الاعمار وتعزيز الشراكة في تحقيق الاهداف الاساسية للبلد في تطوره، وهذا يتطلب وضع ستر استراتيجية للقطاعين العام والخاص وتعزيز الشراكة وتفعيل التعاون بينها مع افتتاح على التكنولوجيا في عصر المعلومات والادوات لمحاربة الفقر ونقل التكنولوجيا للاقتصادات في طور النمو". و اشار الشمري الى "اهمية صندوق اعمار المناطق المتضررة من الازهاب من ناحية ايجازه لها وفق جداول زمنية تكفل اعادة الحياه للمناطق المتكوبة"، مضيفا ان "خبراء معينين بالقطاع المصرفي الاسلامي ومن خلال دراستهم لواقع حال المناطق المشمولة بالاعمار لفتوا الى الحاجة الى مبلغ ٥٠ تريليون دينار عراقي نحو ٤٠ بليون دولار وكذلك العمل على تفعيل ائتمان دوري ويخصص له سقف من المبالغ يعني بقطاعات الإنتاج والخدمات المتنوعة النشاط، ان هناك امكانية لدى المصارف الاسلامية العراقية في التواصل

وقال رئيس جمعية المصارف الاسلامية العراقية الاكاديمي صاقل الشمري لدى اجتماعه مع عدد من الناشطين في القطاع المصرفي ان هناك حاجة ملحة لاعادة بناء المدن المحررة بسرعة كبيرة الامر الذي دعا المصارف الاسلامية العراقية الى وضع خارطة طريق تنم بموجبها المساهمة في اعادة بناء المناطق المتضررة جراء الحرب على الارهاب وتحديد الاولويات في تنفيذ المشاريع باعتبارها الذراع المالية للتنمية وواجب تسخير قدراتها في هذا المجال . الشمري لفت الى ان "المساهمة في تمويل ودعم المشاريع المتصلة بجمالات الاعمار تنتح للمصارف الاسلامية ان تثبت جدارتها كونها مصارف تنمية وتلعب دورها في الفرص الاستثمارية التي تحتاجها مشاريع اعادة اعمار المناطق المحررة من الازهاب"، وقال ان "الظروف الضاغطة على الاقتصاد العراقي بسبب انخفاض اسعار النفط العالمية تستوجب من القطاع المصرفي العمل على تعبئة امكاناته التمويلية والترويج لها وفق صياغة برامج تخدم اهداف حملة الاعمار للمناطق المحررة". واضاف الشمري ان "وضع ستر استراتيجية خاصة و خارطة طريق لاعادة إعمار المدن يجعل

Ministry of industry and Minerals Alfurat State company for chemical Industries and pesticides (Alfurat state company for chemical industries formerly) Announcement Tender No. (1/IT/FUR - 1/2015 – supervision for invest SODA plant save operation / Investment Budget, closing Date Monday 1812, 2016-1-AM) Is cancelled according to the General conditions of A/M tender, Item (51). Director General And chairman of board of directors	وزارة الصناعة والمعادن شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية والمبيدات (شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية سابقا) تنويه تم إلغاء المناقصة المرقمة (١/م/١) ص ك /٢٠١٥ /١- / الأشرف على التشغيل والصيانة لإصنع الصودا والكحول وتقديم المشورة الفنية، بموجب خطة الموازنة الاستثمارية - تاريخ الغلق الاثنين الموافق ٢٠١٦/١/١٨ الساعة ١٢ ظهراً) وفقاً للشروط العامة للمنافسة/اعلاه/ الفقرة (٥١). لذا انقضى التنويه.
---	---

العدد: ٢٠١٦/ب/١٤٤ التاريخ: ٢٠١٦/١/١٤ م/ اعلان عطفا على القرار الصادر من محكمة بداءة السمواءة المرقمة ٢٠١٥/ب/١٤٤ في ٢٠١٥/١/١٥ م/ والمكتسب الدرجة القطعية المضمن ازالة شيوخ العفار الرقم ٥٠٩ غربي في السمواءة لقرار الاعلان عن بيع العفار الرقم ٥٠٩ غربي في السمواءة المرحمة اوصافه اذ انه لدة ثلاثون يوما من اليوم التالي لنشر الاعلان. وستجري المزايدة في هذه المحكمة الساعة الثانية عشر ظهراً وعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة مستحصلين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢١٠ من القيمة المقررة البالغة (٣٥٨,٨٢٠) خمسمائة وخمسة وثلاثون مليوناً وخمسمائة وعشرين ألف دينار بصك مسدود لامر هذه المحكمة من مصرف حكومي واذ اصادف يوم المزايدة عطلة رسمية فسجسري المزايدة في اليوم الذي يليه من الدوام الرسمي.	القاضي فليح حسن جاسم
---	---------------------------------------

العدد: ٢٠١٦/ب/٢٤ التاريخ: ٢٠١٦/١/١٤ محكمة بداءة السمواءة إلى / المدعى عليه / رشيد محمد سعيد / يسكن / السمواءة الشرقي قرب البريد م/ اعلان اقام المدعي عبد الرضا عزيز جبر الدعوى المرقمة اعلاه امام هذه المحكمة والتي يطلب فيها باعادة الحال الى ما قبل التعاقد على شراء القطعة المرقمة ١/٥٣٧/١٥ م/م التلول والملاجة ولجوهولية محل اقامتك حسب شرح التالقم بالتبليغ واسعار مختار منطقة الشرقي المؤرخ ٢٠١٦/١/١٢ قررت هذه المحكمة تبلييك بواسطه صحيفتين محليتين يوميتين وفي حالة عدم حضورك او حضور من ينوب عنك قانوناً بموجب المرافعة الموافق يوم ٢٠١٦/١/٢٤ ستجري المرافعة بحلف غيابياً وعملاً وفق القانون.	القاضي معد عبد الوهاب اسماعيل
--	--



■ علاء حسن

ماركة حزبية مسجلة

الانتماء الى حزب سياسي في العراق في عهد النظام الملكي لم يكن يتطلب شروطا تعجيزية ، يكفي ان يركي الشخص الرغبة في الانتماء لرفيق حزبي، مع شرح موجز لافكار والمبادئ، وتوصية بتنفيذ التعليمات الحزبية في مقدمتها الحفاظ على الاسرار، بهذا الاسلوب انضم الالف العراقيين الى قوى كانت تعمل في الساحة السياسية ، الانتماء في بعض الاحيان يأخذ طابعا مناطقيا ، الكاظمية موسكو الصغيرة ، والاعظمية قلعة العروبة ، مع وجود استثناءات . في ذلك الوقت كان الرفيق على اختلاف درجته يدفع الاشتراك الشهري او الاسبوعي ، يشارك في التظاهرات ضد النظام ، من صفات الحزبيين وقذآك الدفآف المستميت عن افآكرهم ، تعرضوا الى تعذيب جسدي ونفسي اثناء اعتقالهم، لكن معظمهم لم يتنازل عن قنآعته بأن حزبه سيحقق اهدفه .

عملية كسب اعضاء جدد الى الحزب مهمة صعبة بحسب من خآص غمار العمل السياسي وتحتآج الى خبرة تنظيمية، لا تتوفر لدى جميع الرفآق، يبدأ التحرك بالتعرف على الشخص عآلته تحصيله الدراسي سمعته ، ثم الدخول معه في حوارات لبيان رأيه بالتجربة الاشتراكية ،ومواقف الاتحاد السوفيتي تجاه قضايا التحرر ودعم حركة الشعوب ضد الامبريالية . من هذه العناوين يمكن التوصل الى هوية الحزب ، مقابل ذلك هناك من يطرح قضايا تتعلق بضرورة تحقيق الوحدة العربية ، ونقط العرب للعرب ، رفع مستوى وعي الجماهير الكادحة لتكون قآدرة على قيادة الأمة في المرحلة المقبلة ، الاستجابة متروكة للشخص الراجب في الانتماء الى حزب معين ،او الرفض ، واحيانا الاستعآنة برجل الأمن السري المعروف بين رواد مقهى الطرف للتخلص من الوقوع في شباك الرفآق الحزبيين .

حين سيطر الحزب الحآكم على السلطة ، انحسر نشاط القوى السياسية الاخرى ، تعرضت لحملات ملاحقة ، الامر يبدو طبيعيا ، لان العراق كقبة دول المنطقة لم يجرب الديمقراطية ، لا احد يؤمن بمبدأ التداول السلمي للسلطة ،كل شيء يسير بموجب نظام الازاحة ثم الاجتآآت من الجذور طبقا لماورد في الدستور .

بعد عام ٢٠٠٣ استقبلت الساحة العراقية احزابا وقوى وتيارات سياسية، بعضها كان في الخارج وآخر شكل لاغراض انتخابية ، الرغبة في كسب المزيد من الاعضاء لتوسيع القاعدة الشعبية استندت الى دوافع مذهبية وطائفية ، الاحزاب المشاركة في الحكومات المتعآفة، سخرت نفوذها بمنح الاعضاء امتيازآت الحصول على وظائف حكومية فاصبحت المؤسسات الرسمية مآركات مسجلة باسم الحزب صاحب الخدمة الجهادية ، ادى ذلك الى تراجع الاداء الاداري رافقة استئراء الفساد المالي، تقف وراءه حيتآن كبيرة ، بحسب الوصف الحكومي .

اندلاع التظاهرات الاحتجاجية المطالبة بالاصلاح زعزعت ثقة القواعد الشعبية بتنظيماتها السياسية المشاركة في الحكومة ، في الانتخابات المحلية المقبلة ستفقد اصوات ناخبيها ،وليس باستطآعها تعويض خسآرتها ، لعجزها عن كسب اعضاء جدد بوعود الحصول على وظائف حكومية . خِزط السوك.

Notice

Extension of Invitation Closing Date Of the

Invitation for Bids (IFB)

Advertised on December 20, 2015

Republic of Iraq

Emergency Operation for Development Project (EODP)

P155732

Supplying of Sewage Vacuum Truck for:

Salah El-Din Sewerage and Water Directorates/Salah El-Din Governorate

And Diyala Sewerage Directorates/ Diyala Governorate

G02

1. This is a kind notice to all the Companies, Firms and Parties who have already purchased the above mentioned Bidding Documents to note that the Closing Date has been extended and will be on the day and date Wednesday the February 10th, 2016, instead of the January 20th,2016 at the same place and time fixed in the original advertisement.
2. Also, this is a kind attention to all other Companies, Firms and Parties who have the interest to participate in the above Bid and to submit their offers.

إلى كافة الشركات والمناقصين المشاركين وكذلك الراغبين في المشاركة في المناقصة المذكورة أعلاه:

١. إعلان تمديد تأريخ غلق المناقصة المذكورة أعلاه ليكون بتاريخ الأربعاء المصادف (١٠) شباط سنة ٢٠١٦ بدلا من ٢٠ كانون الثاني لسنة ٢٠١٦.

٢. يمكن شراء الوثائق للراغبين في المشاركة في المناقصة المذكورة اعلاه كما ورد في اصل الاعلان لغاية التاريخ ١٠ شباط لسنة ٢٠١٦.

"ميترو" يسجل 84 اعتداءً على الصحفيين خلال 2015 ويقترح هيئة عليا لمتابعة "الانتهاكات"

□ بغداد / المدى برس

كشف مركز كردستاني معنيّ بالدفاع عن الحريات الصحفية، يوم أمس الأحد، عن تسجيل ٨٤ اعتداءً على الإعلاميين أو مؤسساتهم في الإقليم خلال ٢٠١٥، متهمًا الأجهزة الأمنية بتحميل الإعلاميين نتائج "فشل" النخب السياسية. وفي حين عد أن "الأفلات" من العقاب يشكل "أخطر" الظواهر المتكررة التي تمارس ضد الصحفيين، دعا إلى تشكيل لجنة أو هيئة من قبل برلمان كردستان لمتابعة "الانتهاكات" ضد الصحفيين.

جاء ذلك في تقرير مطول أصدره (مركز ميترو للدفاع عن حقوق الصحفيين في إقليم كردستان) بعنوان (تعددت الأسباب والتجاوزات مستمرة.. الإفلات من العقاب ما يزال يخيم على بيئة العمل الصحفي)، تسلمت (المدى برس) نسخة منه.

وقال المركز في تقريره إن "الصحفيين ووسائل الإعلام يتعرضون إلى العديد من الانتهاكات، سواء في ظروف العمل

الاعتيادية نسبيًا أم خلال اشتداد حدة الصراعات السياسية والعسكرية وغيرها، على الرغم من تقديم الدعم لهم شفويًا وتحريريًا من قبل السلطات"، مشيرًا إلى أن "المركز وثق ٨٤ اعتداءً على الإعلاميين أو مؤسساتهم في الإقليم خلال سنة ٢٠١٥ المنصرمة، قدم في إثرها ١٤٥ صحافيًا شكاواهم للمركز بواقع ١٧١ انتهاكًا".

وأضاف مركز ميترو أن "الانتهاكات توزعت بواقع إصابتين خلال تغطية المعارك مع تنظيم داعش، وسبعة اعتداءات بالحجارة، و١٥ اعتداءً بالضرب، و٣٣ حالة احتجاز، ٢٢ احتجازٌ مُعدّات تصوير وكسرها، و١٤ تهديدًا، ٤٨ منعًا من التغطية، و١٤ حالة تمييز بين الصحفيين، و٣ حالات منع من السفر

خارج إقليم كردستان". وتابع المركز في بيانه أن "الانتهاكات شملت أيضًا اقتحام قناتين تلفزيونيتين، وإغلاق مكاتب قناتين تلفزيونيتين، ومصادرة مجلة، وثلاث حالات تشويش وهجمات إلكترونية، وثلاث مدهامات لبيوت صحافيين، وحالتي إطلاق نار على فرق عمل قنوات تلفزيونية، فضلًا عن هجوم مسلح على منزل صحفي". واعتبر المركز أن "الأجهزة الأمنية تمارس الاعتداءات ضد الصحفيين باعتبارهم هدفًا سهلاً وتحملهم، بنحو مباشر أو غير مباشر، نتائج فشل النخب السياسية، فضلًا عن اتهامهم بالتحريض على العنف وتهديد الأمن الاجتماعي"، عاذا أن "الأفلات من العقاب يشكل أخطر الظواهر

المتكررة التي تمارس ضد الصحفيين أكثر من غيرهم". وأوضح مركز ميترو أن "الأزمة المالية التي يشهدها إقليم كردستان منذ سنتين، اثرت كثيرًا في المؤسسات الإعلامية والصحفيين"، مبينًا أن "العديد من القنوات التلفزيونية والصحف والمواقع الإلكترونية والمحطات الإذاعية تعرضت للإغلاق على خلفية مصاعب مالية، فضلًا عن اتخاذ وسائل إعلام سياسة التكتشف وتقليل المصاريف والاستغناء عن الصحفيين والعاملين في هذه المؤسسات، ما أدى إلى تحويل المثات من الصحفيين إلى عاطلين عن العمل". وخلص المركز إلى جملة توصيات أبرزها ضرورة "ضمان الجهات الحكومية



مراسلون تلفزيونيون خلال إحدى المؤتمرات الصحفية

والحزبية حرية العمل الصحفي، وفق قانون العمل الصحفي وقانون حق الحصول على المعلومات وعدم وضع العراقيل أمامها، وإيقاف الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون وعدم اللجوء لإغلاق القنوات الإعلامية ومكاتبها إلا بقرار صادر من قبل القضاء"، والدعوة إلى "محاسبة جميع الجهات والأشخاص الذين تسببوا في إصابة أو اعتقال الصحفيين وإغلاق مكاتب القنوات الإعلامية وسرقتها وتخطيط ومصادرة معدات الصحفيين، وإنهاء ظاهرة الإفلات من العقاب وتعويض الصحفيين عن الإضرار التي لحقت بهم".

وطالب المركز بـ "تحسين العلاقة بين السلطة والإعلام وحث الطرفين على

احترام سيادة القانون والعمل بمسؤولية، وإزالة العوائق التي تواجه الصحفيين من الوصول إلى مصادر المعلومات وعدم تصنيف المعلومات الحكومية إلى سرية وتسهيل عمل الصحفيين وفقًا لقانون حق الحصول على المعلومات"، و"السماح بالكشف عن المخالفات المرتكبة بموجب القانون بدلا من التعتيم واتخاذ الخطوات القانونية للرد، وعدم استغلال حجة عدم المهنية كمسوغ لممارسة العنف ضد الصحفيين، أو اعتبار المشاركة في تظاهرة غير مرخصة ذريعة لانتهاك قانون العمل الصحفي".

وحت مركز ميترو وسائل الإعلام والصحفيين على "ممارسة عملهم بموجب قانون العمل الصحفي وأخلاقيات المهنة والحياد والالتزان في صياغة المواد الخبرية والبرامج الإعلامية"، مشددًا على ضرورة "عدم التمييز في التعامل بين المؤسسات الإعلامية في الحصول على المعلومات، وعدم توقيف الصحفيين بسبب قضايا العمل الصحفي".

واقترح المركز "تشكيل لجنة أو هيئة من قبل برلمان كردستان لمتابعة الانتهاكات التي تمارس ضد الصحفيين، بما فيها عدم تطبيق قانون العمل الصحفي وقانون حق الحصول على المعلومات"، داعيا الحكومة والبرلمان، إلى "الاهتمام بالتقارير المحلية والدولية المختصة بالدفاع عن حقوق الصحفيين في الإقليم".

يذكر أن مركز ميترو للدفاع عن حقوق الصحفيين، تأسس في آب ٢٠٠٩ بجهود مجموعة من الصحفيين بالتعاون مع معهد صحافة الحرب والسلام (IWPR)، بهدف مراقبة حرية الصحافة والصحفيين في إقليم كردستان، والدفاع عنهم وحمايتهم.

Notice

Extension of Invitation Closing Date Of the

Invitation for Bids (IFB)

Advertised on December 15, 2015

Republic of Iraq

Emergency Operation for Development Project (EODP)

P155732

Supplying of Wheel Loader Backhoe no. (14) & Skid Steer

Loader no. (5) For:

Salah El-Din Sewerage and Water Directorates/Salah El-Din Governorate

And Diyala Sewerage and Water Directorates/ Diyala Governorate

G01

1. This is a kind notice to all the Companies, Firms and Parties who have already purchased the above mentioned Bidding Documents to note that the Closing Date has been extended and will be on the day and date Wednesday the February 17th, 2016, instead of the January 18th, 2016 at the same place and time fixed in the original advertisement.
2. Also, this is a kind attention to all other Companies, Firms and Parties who have the interest to participate in the above Bid and to submit their offers.

إلى كافة الشركات والمناقصين المشاركين وكذلك الراغبين في المشاركة في المناقصة المذكورة أعلاه:

١. إعلان تمديد تأريخ غلق المناقصة المذكورة أعلاه ليكون بتاريخ الأربعاء المصادف (١٧) شباط سنة ٢٠١٦ بدلا من ١٨ كانون الثاني لسنة ٢٠١٦.

٢. يمكن شراء الوثائق للراغبين في المشاركة في المناقصة المذكورة اعلاه كما ورد في اصل الاعلان لغاية التاريخ ١٧ شباط لسنة ٢٠١٦.

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

ثنائية الحضور والغياب

في حومة المشاهد الدامية التي تفاجئنا برزاياها كل هطول ليل ، وكل طلوع شمس ،، من ذا يأبه لموت وردة ذبلت عطشا ؟ من بوسعه تلمس ضوء فجر والعيون مقرحة حزنا و السماوات ملبدة بالغيوم ؟ من ذا ينتشي بشذى طلع نخلة عتش فيها الدوباس ، وانتزع منها شميمها ورياحها ؟

.....

بالأمس القريب ، رحل الصكار محمد سعيد ، وقبله وبعده أثر الرحيل كثير من العراقيين المبدعين المغترّبين ، وما كان امامنا من عزاء إلا الاغتراف من بئر الأحزان ، وارتشاف المرحى الثمالة .

اقرأ خبر رحيل الصحفي ، الناقد ، الباحث محمد الجزائري ، وأفزع إذ يأتيني -من بعيد - صوته المشوب بالحنين : تعجبين من سفري ... مقامي في الغربة هو العجب .

شريط الذكريات يمر سريعا ، يوم كنت احسر في جريدة الجمهورية . وكان الجزائري مشرفا على إصدار ملحقها الثقافي الإيسوعي . كان حين يفقد المادة ، يعيد نشر حلقة سابقة لئلا تغييب الصفحة عن الأذهان .

أعجز عن تعداد إسهامات محمد الجزائري : الثقافية ، الفنية ، النقدية ، المبتوثة في كتاب ، او صحيفة ، او محاضرة . وكان آخر لقاء لي معه في رواق بينالي الشارقة الدولي للفنون ، يومها أهداني كتابه الثقافي الفني : (الجمال المأمول) .

— لسلام ، ولجمال مأمول : وطن وقلب وشعب ، التوقيع : محمد ، بصرة - الشارقة / ٣١ / ٣ / ٢٠٠٣

لم ينس البصرة ، حملها طي ضلوعه مقيما ومرحلا ، كطفل بريء يرفض أن يكبر لئلا تغادره براءته .

.....

الله ، الله لعراق رحل عنه المبدعون ، وظل مقيما طي أحداقهم والصدور .

الله الله ، من قسوة عراق . ينبذ ويتنكر لبنينه المبدعين أحياء، ليستقبلهم بالأحضان : شرط الموت .

الله ، الله!!!!!!!!!!!!!!

الصحة تعلن عن زيادة سعر "الباص الطبي" الى ١٠٠٠ دينار



واضافت بالقول ان "الوزارة اذا كان هدفها تحسين الخدمات الطبية فلا ضير من ذلك اطلاقاً، لأن الجميع يريد الحصول على افضل الخدمات له ولعائلته"، مبيّنة ان "العراق بحاجة الى تحسين الكثير من خدماته الطبية".

واكدت ان "المواطن يريد ان يشاهد الخدمات افضل بعد هذه الزيادة التي قامت بها الوزارة، كي نتأكد بأن الوعود التي قطعتها الوزارة على نفسها قد نفذت وفق ما مخطط له".

وترأست السيدة وزيرة الصحة والبيئة عديلة حمود حسين، في وقت سابق، اجتماعاً ضم مدير عام قطاعات الرعاية الصحية الاولية في بغداد (الكرخ والرصافة) ومحافظات ديالى وبابل والنجف الاشرف والديوانية لبحث ومناقشة المقترحات ومستويات وواقع الاداء في المراكز الصحية واهمية تذليل المعوقات والعقبات التي تعترض سبل تطويره بما يؤمن تعزيز الخدمات الوقائية والعلاجية المقدمة للمواطنين والتاكيدعلى ضرورة الوقاية من الامراض الانتقالية وضرورة اعدادالخطط والبرامج الكفوءة لمواجهة تحديات تلك الامراض لاسيما الاسهال الوبائي والعمل بهمة عالية وكبيرة للسيطرة عليه واتخاذ التدابير والاستعدادات للانفلونزا الموسمية ومتابعة حملات التلقيحات ومناقشة اسلوب التكامل بين الخدمات الرعاية الصحية الاولية والخدمات الثانوية في المستشفيات وتم عرض عدد من المقترحات والافكار والتوصيات والاجراءات الخاصة بها.

واكد الرديني ان "هذه الزيادة في الاسعار لم تحدث للمرة الاولى، حيث كان الباص مجانياً، وبعد ذلك زاد واصبح خمسين ديناراً ثم مئة دينار وصولاً الى الالف دينار وهذا المبلغ لايشكل عبئاً على المواطن حالياً".من جهتها اكدت ريهام احمد، مراجعة في احد المراكز الصحية في تصريح لـ"المدى" ان"هذه الزيادة في الاسعار لاتعتبر كبيرة جداً وبإمكان المواطن ان يقوم بدفعها لذلك لامشكلة منها".

المواطن وان الوزارة قررت ايضا ان تكون مراجعة الاطفال دون ٥ سنوات واصحاب الامراض المزمنة مجانية"، مبيئاً ان "هذه الخطة تم تطبيقها في جميع المراكز الصحية".

وتابع الرديني ان "الوزارة تريد تقديم افضل الخدمات للمواطن ولذلك يجب ان يساعدنا المواطن في هذا الامر عبر المبلغ الرمزي"، مؤكداً ان "الصحة العراقية تطمح الى ان ترتقي الى اعلى المصافات".

المواطنين وبسعر رمزي حيث اصبح سعر الباص الصحي الف دينار بعد ان كان ٥٠٠ دينار فقط"، مبيئاً ان "هذا الامر لن يؤثر على المواطن".

واضاف الرديني بالقول ان "الوزارة تريد تحسين الخدمة الطبية ووفق الموازنة الموجودة لأن من الصعب ان تغطي هذه الاحتياجات لذلك قررت الوزارة زيادة الاسعار لتحسين الخدمات".

وبين ان "رفع الاسعار لن يؤثر على

□ **بغداد / عامر مؤيد**

اكدت وزارة الصحة، يوم أمس الأحد، انها زادت سعر المراجعة الطبية الخاصة بالمواطنين الى الف دينار لتحسين الخدمات الطبية، في وقت اكّد مواطنون ان هذا المبلغ لايعتبر عبئاً على المواطن لكننا ننتظر تحسين الخدمات ايضاً. ويقول احمد الرديني المتحدث باسم وزارة الصحة في تصريح لـ"المدى" ان "الوزارة قامت بزيادة اسعار مراجعة

شيوخ تكريت يشكلون مجلساً عشائرياً ويقترحون التبرع لدعم القوات الأمنية والحشد

□ **صلاح الدين / المدى برس**

أعلن شيوخ ووجهاء مدينة تكريت - مركز محافظة صلاح الدين، يوم أمس الأحد، عن تشكيل مجلس عشائري بالتنسيق مع الحكومة المحلية، وفيما اقترحوا فتح باب التبرع لدعم القوات الأمنية والحشد الشعبي، أكدوا أن المحافظ رائد الجبوري ابدى ترحيبه بتلك الخطوات. وقال عضو الهيئة التأسيسية للمجلس الشيخ جمال الدليمي في حديث الى (المدى برس) إن "شيوخ ووجهاء

في قوات الجيش والشرطة لحماية ومعاونة الأجهزة الأمنية المتواجدة في المدينة، وأكدوا استعدادهم لتحرير المدن، في حين دعا محافظ صلاح الدين رائد إبراهيم الجبوري السياسيين الى "التكاتف وعدم الانجرار وراء الخلافات".

يذكر أن القوات المشتركة تمكنت من تحرير مدينة تكريت في (٣١ من آذار ٢٠١٥)، وتواصل التقدم لطرده (داعش) من باقي مناطق المحافظة، بعد أن حررت بيجي، (٤٠ كم شمالي تكريت)، منتصف تشرين الثاني ٢٠١٥.

التبرع لدعم القوات الامنية والحشد ستفاجئ بها الدوائر الحكومية لتخصيص مبلغ من رواتب الموظفين لا يزيد عن خمسة آلاف دينار ويخصص لتوفير احتياجات المقاتلين ويعزز التلاحم بين المجتمع ، مشدداً على أن "وفداً من اهالي تكريت التقى بالمحافظ رائد ابراهيم الجبوري وطرح عليه فكرة التبرع من الدوائر ورحب بها وفقاً لآلية وإدارة الأموال لخدمة المقاتلين .

يشار الى أن وجهاء وشيوخ عشائر مدينة تكريت طالبوا، الجمعة، (١٦ كانون الثاني ٢٠١٦)، بـ"ج أبنائهم

المدينة وتحديد جهة التنسيق مع الحكومة المحلية كما انه يشرف على مبادرة التبرع المادي والمعنوي للمقاتلين الأبطال على خطوط الصد ضد تنظيم (داعش) الإرهابي .

وأوضح الجيشي أن "المجلس سيكون ممثلاً عن أبناء تكريت في التواصل مع الجهات الرسمية ولإبصال صوت المواطنين الى المسؤولين"، مشيراً الى أن "المجلس سيشكل لجاناً تستوعب كافة شرائح المدينة من شيوخ ووجهاء ومتقنين"، وتابع الجيشي أن "مبادرة

واهالي مدينة تكريت وبعد مشاورات مكثفة على مدى شهرين عقدوا ، السبت، المؤتمر التأسيسي لمجلس عشائري تكريت في قاعة للمناسبات، وسط المدينة، بحضور قائممقام قضاء تكريت ورئيس المجلس البلدي وأكثر من ٢٥٠ شخصية من شيوخ ووجهاء ومتقفي وشباب المدينة".وأضاف الدليمي أن "المجلس إختار الشيخ مزاح المصطفى التكريتي ليكون رئيساً له".

من جانبه ، قال الشيخ باسم الجيشي في حديث الى (المدى برس) إن "من أهداف المجلس توحيد كلمة اهالي

مجلس الأنبار: إعادة إعمار الرمادي بحاجة لأكثر من ستة مليارات دولار

□ **الأنبار / المدى برس**

أكد مجلس محافظة الأنبار أن تنظيم (داعش) فسخ مدينة الرمادي بأكثر من ١٥٠ الف عبوة ناسفة، فيما أشار الى أن إعمار المدينة بحاجة إلى أكثر من ستة مليارات دولار. وقال عضو مجلس محافظة الأنبار اركان خلف الطرموز في حديث الى (المدى برس)

المدينين الى منازلهم".

يذكر أن أغلب مدن محافظة الأنبار تمت السيطرة عليها من قبل عناصر تنظيم (داعش) فيما بدأت القوات الأمنية معارك تطهير واسعة استعادت من خلالها مدينة الرمادي بعد معارك عنيفة مع تحرير مناطق أخرى في محيط الفلوجة ما أسفر عن مقتل العشرات من عصابات (داعش).

لإعادة إعمارها وتأهيل الخدمات والمشاريع التي يحتاجها المواطنون في الرمادي"، مشيراً إلى أن "إعادة العوائل النازحة الى الرمادي بعد نجاح القوات الأمنية في تطهيرها أمر صعب كون المدينة عبارة عن مناطق وحياء سكنية مفخخة ما يتطلب أجهزة كشف متفجرات وتحديد العبوات الناسفة والمباني المفخخة لتفكيكها قبل إعادة

إن "القوات الامنية تمكنت من تطهير الرمادي لكنها اليوم عبارة عن مدينة مفخخة من قبل عصابات تنظيم (داعش)"، مبيئاً أن "الرمادي مفخخة بأكثر من ١٥٠ الف عبوة ناسفة وقنبلة مفخخة".

وأضاف الطرموز أن "الدمار الذي لحق بالرمادي جراء العمليات الإرهابية يتطلب موازنة تبلغ أكثر من ستة مليارات دولار

إدارة كربلاء تتهم بعض مراكز شرطة بالتستر على أماكن ترفيه "مشبوهة"

□ **كربلاء / المدى برس**

اتهم مسؤول كربلائي، يوم امس الأحد، مراكز شرطة بالمدينة بـ"التستر" على أماكن ترفيه "مخالفة أو مشبوهة" تروج المخدرات وغيرها من الممنوعات، نتيجة عائدتها لمنتسبين في الأجهزة الأمنية أو على علاقة بهم، وفي حين كشف عن رفع ٢٥ دعوى قضائية ضد تلك المراكز والأماكن، طالب بضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين.

وقال قائممقام مركز كربلاء حسين المنكوشي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أماكن الترفيه كالكازينوهات والمقاهي، زادت كثيراً في مدينة كربلاء خلال السنوات الأخيرة، ومنها ما يخالف القانون يتجاوزها للمناطق التجارية والعامة إلى السكنية والأراضي الزراعية"، مبيئاً أن "العديد من تلك الأماكن لم تحصل على إجازة ممارسة المهنة، أو تُستخدم فيها المواد المخدرة وغيرها من الممنوعات

المختصة لم تنفذ ذلك، ما اضطرنا الى إقامة ٢٥ دعوى قضائية ضدها، فضلاً عن الكازينوهات والمقاهي المخالفة".

واتهم القائممقام "عدداً من مراكز الشرطة بالتستر على بعض أصحاب الكازينوهات والمقاهي المخالفين"، عاباً أن ذلك "ينطوي على فساد وسوء استخدام للسلطة".

وكشف المنكوشي عن "عائدية بعض تلك المقاهي والكازينوهات المخالفة للقانون لمنتسبين أو ضباط بالشرطة أو الأمن أو الاستخبارات أو لأشخاص على صلة مع جهات حكومية معينة"، مطالباً الأجهزة الأمنية بأن "تؤدي دورها في متابعة أصحاب تلك المقاهي والكازينوهات واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم".

يذكر أن محافظة كربلاء، (١٠٨) كم جنوبي العاصمة بغداد)، شهدت خلال السنوات الأخيرة انتشار الأماكن الترفيهية، التي تقدم لزبائنها الأكريلة وقد أصبح الكثير من المواطنين لاسيما الشباب يرتادونها.

وأضاف المسؤول المحلي أن "أمرأ صدر بإغلاق الكازينوهات المستدركاً "لكن مراكز الشرطة

وفقاً لما أكدته دائرة مكافحة المخدرات في المحافظة".



صورة من الجو لمركز مدينة كربلاء

وفد من جامعة ألمانية يزور بحيرة ساوة للبحث في "انحسار مياهها"



حسن عودة الغانمي

□ **المنثنى / المدى برس**

أعلنت رئاسة جامعة المنثنى أن وفداً من جامعة "فراي بالك" الألمانية زار بحيرة ساوة، جنوب غربي السماوة - مركز محافظة المنثنى، (٢٥٠ جنوب غربي بغداد). وأشارت الى ان الزيارة تأتي ضمن اطار مذكره التفاهم الموقعة بين الجامعة ومركز دراسات البادية، فيما أكد الفريق الألماني اجراء مسوحات متعددة للتعرف على اسباب انحسار مياه البحيرة والتغيرات الجيولوجية التي شهدتها طيلة الفترات السابقة.

وقال رئيس جامعة المنثنى حسن عودة الغانمي في حديث الى (المدى برس) إن "وفداً من جامعة فراي بالك الألمانية زار بحيرة ساوة ، جنوب غربي مدينة السماوة، ضمن اطار مذكره التفاهم الموقعة بين جامعة المنثنى ومركز دراسات

البادية وبحيرة ساوة"، مبيئاً أن "الفريق سيقوم بدراسة شاملة لمعرفة ماتحويه البحيرة من كائنات حية وبيان مدى قابليتها للتأقلم مع هذا الوضع".

وأوضح الغانمي أن "بحيرة ساوة شهدت زيارة عدة وفود سابقاً وتم اجراء دراسات متعددة لمعرفة كيفية الاستفادة واستغلال المياه المعدنية الموجودة فيها من بينهم فريق بحثي من مركز علوم البحار التابع لجامعة البصرة والذي بدوره توصل الى نتائج مهمة ضمن هذا المجال".

من جانبه ، اكد مدير فريق جامعة فراي بلك الألمانية توماس هينز نفي حديث الى (المدى برس)، إن الفريق "زار بحيرة ساوة ضمن اطار مذكره التفاهم الموقعة بين جامعة المنثنى ومركز دراسات البادية وبحيرة ساوة، وضم الفريق البحثي اربعة خبراء في الجيولوجيا".

واضاف هينز ان "الخبراء اجرؤا مسوحات متعددة للتعرف على اسباب انحسار مياه البحيرة والتغيرات الجيولوجية التي حدثت فيها" مؤكداً انه "ستتم دراسة الابرار المحيطة بالبحيرة وخارطة المياه الجوفية ناهيك عن معرفة الخصائص الكيميائية والفيزيائية للبحور المحيطة بها".

وتقع بحيرة ساوه، (٣٠ كم جنوب غربي مدينة السماوة)، وتبلغ مساحتها السطحية ١٢٥ كم، وطولها يقارب من ٤٠٧٥ كم وعرضها في اوسع منطقة ١٠٧٥ كم، وعمقها غير معلوم، ويحيط بالبحيرة جرف صخري تكون من ترسبات كثبان رملية متكدة، وتعتبر من أغرب البحيرات في العالم، ومن المعالم الجغرافية والبيئية في العراق، كونها تقع في الصحراء وليس لديها مجرى مائي يغذيها بل تعتمد على تدفق مياه باطنية تأتي عبر صدوع.

فاز النائب الأول لرئيس اللجنة الأولمبية الوطنية بشار مصطفى رئيس اتحاد الملاكمة بعضوية الاتحاد العربي للعبة خلال الانتخابات التي أقيمت أول أمس السبت في العاصمة القطرية الدوحة بحضور المدير التنفيذي للاتحاد الدولي كريم او زبيد.

وقال عضو اتحاد الملاكمة فراس موسى ل(المدى): لقد فاز النائب الأول لرئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رئيس الاتحاد بشار مصطفى بعضوية

الاتحاد العربي للعبة خلال الانتخابات التي أقيمت يوم أول أمس السبت في العاصمة القطرية الدوحة مؤكداً أنه حصل على ثقة الجمعية العمومية للاتحاد العربي الذين منحوه أصواتهم ليفوز بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للعبة، مبيناً إن وفد اتحاد الملاكمة الذي يشارك في اجتماعات وانتخابات الاتحاد العربي برئاسته ضمّ فراس موسى عضو الاتحاد.

الإسهاب في الحديث عن قوة منتخبنا الأولمبي وإمكانية وصوله الى الدور النهائي وانتزاع بطاقة التأهل لأولمبياد ريو لا يخدم لاعبي المنتخب الذين تنتظرهم تحديات أكبر يتوجب أن يحذروا الاطمئنان المبكر بانهم حسمو أمرهم، فعدد كبير منهم لم يقدم المستوى الذي تتطلبه المهمة الصعبة، وبالتالي فإن مضاعفة الجهود خير لهم من الإسترخاء والاستسلام لعبارات المديع!



SPORT8رياضة

العدد (3550) السنة الثالثة عشرة – الاثنين (18) كانون الثاني 2016

التحضير البدني لليوث أقصى الأوزبكي

تفاؤل البعثة يكبر طمعا بتخطي دور الثمانية

تحققه البطولة من زيادة خبرة البعض منهم .
واضاف علوان إن منتخبنا الأولمبي ركز على الاختراق من منطقة الوسط والهجوم المستمر من دون أن يمنح المنافس الفرصة لتنظيم صفوفه ما أوقع لاعبي أوزبكستان لاسيما المدافعين في اخطاء نجح لاعبونا في استغلالها بشكل منجمم التفوق في الأداء والنتيجة برغم ما سببه الهدف المبكر من انكسار متوقع في معنوياتهم.

سنحسم مباراتنا امام كوريا الجنوبية غدا الثلاثاء أمر متصدر المجموعة الثالثة، ففي حالة تصدرنا فإننا سنواجه في الدور ربع النهائي ثاني فرق المجموعة الرابعة التي تضم الأردن والإسارات وأستراليا وبشكل كبير في الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم السبت المقبل وأما في حالة احتلالنا المركز الثاني فإننا سنلاعب متصدر المجموعة الرابعة في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم نفسه.

× موفدا اتحاد الصحافة الرياضية

الجنوبية ، مبيناً أن مباراتنا الاخيرة غدا الثلاثاء امام كوريا الجنوبية ستلعب بأسلوب مغاير لمباراتنا مع أوزبكستان وأن منتخبنا يطمح من خلالها لتحقيق الفوز وتصدر المجموعة ، مشيداً بأداء المنتخب الأوزبكي ونجاحه في تقديم أداء أفضل من مباراته السابقة امام الكوريين.
مدرب منتخبنا الوطني يحيى علوان اشاد بأداء لاعبي الأولمبي والتشكيلة التي اختارها المدرب عبد الغني شهد لخوض المباراة وقدرته الجيدة في التعامل مع مجرياتنها لاسيما في ما يتعلق بالتغييرات، مبدياً ارتياحه لرج بعض المواهب الجيدة التي لم تأخذ فرصتها من قبل وكانت واحدة من اسباب الفوز ، مبدياً ارتياحه للمستوى الجيد الذي ظهر عليه بعض لاعبي المنتخب الوطني الذين يلعبون في صفوف الأولمبي، عاذا نهائيات آسيا بما تضمه من منتخبات قوية فرصة طيبة لتساعد الأداء الفني والبدني للاعبي الوطني وما يمكن أن

والثاني خطف نقاط الفوز الذي لا يلغي ظهور بعض الأخطاء التي سنحاول معالجتها في مباراتنا المقبلة امام كوريا

الأوزبكي لأكثر من مرة .

وأضاف أن التحضير البدني والنفسي أسهما في عودة لاعبينا لأجواء المباراة



دخل هدف التعادل في مرمانا من خطأ دفاعي مشترك بعد أن تسبّد مجريات المباراة وتمكن من الوصول الى المرمى

الدوحة / محمد إبراهيم - ضياء حسين

تكفل فوز منتخبنا الأولمبي أمس الأول السبت على أوزبكستان وضمان تأهله الى الدور ربع النهائي لبطولة آسيا تحت ٢٣ سنة المقامة حالياً في العاصمة القطرية الدوحة بإطلاق عنان الفرح العراقي في ملعب نادي قطر وخارجه وقد اتخذ التعبير عن البهجة بالانصرار صوراً شتى من قبل اللاعبين والإداريين والجمهور. رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي الذي حضر المباراة الى جانب نائبيه الاول بشار مصطفى والثاني فلاح حسن والقائم بأعمال السفارة العراقية في الدوحة نوار صادق وعدد من نجوم منتخبنا الوطني السابقين حياً اللاعبين والملاكين التدريبي والإداري بعد المباراة، وهنا في تصريح خاص لموفدي اتحاد الصحافة الرياضية الشعب العراقي على ما تحقق من انتصار مهم على أوزبكستان، مشيراً

سليم يؤكد صحة هدف همام

أخطاء واضحة وخطيرة كان من الممكن ان تقود الى حدوث إشتباكات بين لاعبي المنتخبين لاسيما بين اللاعب همام طارق والمدافع الأوزبكي كوميلوف بعد لجوئهما الى المخاشنة بشكل متعمد وكما أظهرها العديد من اللقاءات التلفزيونية.

ولفت عضو لجنة الحكام سابقاً الى ان الحكم الغماني تعرّض الى ضغط شديد مارسه عليه لاعبو المنتخب الأوزبكي بعد الهدف الثالث الذي سجله همام طارق في الدقيقة ٨٢ من المباراة سرعان ما انقاد لها بدليل منجمم ٥ دقائق وقتاً إضافياً لا مبرر لها بعد الدقيقة ٩٠ ؛

وأضاف سليم ل(المدى) : إن احد المدافعين الأوزبكيين أعاد الكرة بالخطأ الى منطقة جزأئهم لتصل الى اللاعب همام طارق الذي توجه بعد ذلك الى المرمى وراوغ الحارس عبدو مافلون عبد الجليلوف وأرسل الكرة الى الشباك ليحزن هدف الفوز الثالث النجم الذي منحنا بطاقة التأهل الثانية الى دور الثمانية من البطولة الى جانب المنتخب الكوري الجنوبي صاحب البطاقة الأولى.
وأوضح : أن الحكم الغماني أحمد أبو بكر لم ينجح في ادارة المباراة بشكل جيد وتغاضى عن منح العديد من البطاقات الصفر لبعض الحالات التي شهدت ارتكاب

بغداد / حيدر مدلول

أكد المحلل التحكيمي رعد سليم صحة الهدف الثالث الذي سجله صانع العاب منتخبنا الأولمبي همام طارق في مرمى المنتخب الأوزبكي (٨٢) من المباراة التي جرت على ملعب نادي قطر الذي منحنا بطاقة التأهل عن المجموعة الثالثة الى دور ربع النهائي لبطولة كأس أمم آسيا تحت ٢٣ سنة التي تضيفها العاصمة القطرية الدوحة حتى يوم ٣٠ كانون الثاني الحالي.

سلة الميناء تتمسك بصدارة الممتاز

بغداد / المدى

واصل فريق الميناء لكرة السلة تصدره لدوري الممتاز بعد فوزه الكبير على فريق الكهرباء (٨٥-) في المباراة التي ضيقتها القائمة الأولمبية في محافظة البصرة في اختتام الجولة الثانية من مرحلة الإياب.

وقال مدرب فريق الميناء لكرة

السلة أسعد علاوي ل(المدى) :

إن فريقنا استحق نقاط المباراة التي شهدت دعماً كبير من قبل انصاره الذين احتشدت بهم القاعة الأولمبية من أجل اعطاء دفعة معنوية كبيرة للاعبي الفريق الذين نجحوا في تطبيق الخطة التكتيكية التي اعطيت لهم في فترات الراحة خلال الأشواط الأربعة وخاصة اللاعبين علي

حاتم وذو الفقار فاهم وعمار صابر وحسن الحساوي والمحترف الأميركي ديفيد الذين لم يتركوا فرصة للاعبي الكهرباء في التقاط انفاستهم ومحاولة إعادة السيطرة على دقائق الشوطين الأخيرين لكي يعيدوا التوازن لهم من أجل تسجيل نقاط تقلل الفارق بين الفريقين.

الشرطة ينتظر الفيزا الإماراتية لودية المريخ

بغداد / المدى

قال المتحدث الإعلامي لنادي الشرطة الرياضي تحسين الياسري إن إدارته تنتظر وصول تأشيرات الدخول (الفيزا) من قبل سلطات دبي لخوض فريقها الكروي الأول المباراة الدولية الودية مع فريق المريخ السوداني على ملعب نادي الوصل يوم الجمعة المقبل

مرصاد صحافة آسيا

كوريا تسعى للعلامة الكاملة . . ورحيمة متفائل بالتأهل



– قال مدرب منتخب كوريا الجنوبية الأولمبي شين تاي يونغ إنه يرغب بالوصول الى أولمبياد ريو بالعلامة الكاملة من دون أي إخفاق.
ونقل مراسل صحيفة (كوريا تايمز جون دوربين) عن يونغ قوله إنه يمتلك لاعبين مميزين عمل معهم فترة طويلة ويعدهم لكسب ميدالية أولمبية، مشيراً الى أن لقاء منتخب العراق لا يمكن ان يكون تكميلياً لأن فريقه يطمح الوصول الى الربع النهائي أول المجموعة الثالثة، مناشداً

لاعبيه ألا يفكروا بالفوز الصريح على البين والاهداف الخمسة المسجلة بأكثر نتيجة في البطولة حتى الآن.
– أكد علي رحيمة نجم المنتخب الوطني الأول ونادي الوكرة قدرة منتخب ليوث الرافدين على تخطي عقبة الدور ربع النهائي ومواصلة المشوار بقوة لخطف إحدى البطاقات المؤهلة إلى الأولمبياد . وقال رحيمة في حديث لصحيفة (الراية) القطرية: لقد حرصت على التواجد في مقر بعثة المنتخب الأولمبي وتقديم الدعم

إلى اللاعبين الشباب من أجل تحقيق نتائج إيجابية لإسعاد الشعب العراقي الذي ينتظر الكثير من هذا المنتخب من خلال هذه البطولة . وأشار رحيمة إلى أن هذا الجيل من اللاعبين قادر على تكرار إنجازات العراق السابقة في الأولمبياد خاصة أن المنتخب يضم في صفوفه نخبة جيدة من اللاعبين أصحاب الإمكانيات الفنية الكبيرة وبالتالي حظوظ المنتخب كبيرة في التأهل للبرازيل.



كبيراً مقابل الوحدات التدريبية اليومية واحتياجات إدامة القاعة التي تجاوزت قيمة إنشائها مع بقية الملاحق المبار دينار فضلاً عن وجود مقر الاتحاد في قاعة الشعب بالمدينة الرياضية نفسها، لافتاً الى أن الهدف من استيفاء المبالغ يحقق منفعة متبادلة، إسوة باتحادات الجودو والملاكمة وكرة الطاولة والمصارعة والمبارزة علماً أن هناك اتحادات مثل ألعاب القوى يدفع بين ٥ – ١٠ ملايين دينار شهرياً من أجل استثمار مضمار

أو قاعة كلية التربية بالجادرية .
وأوضح: سيكون هناك اجتماع موسع مع الاتحادات المستثمرة لمشآت المدينة الرياضية لتنسيق العمل بخصوص جميع متطلبات النهوض بالفئات العمرية لمنتخبائنا ومن ضمنها إطلاع الجميع على نهج الوزارة الاستثماري الذي يعود بالفائدة على الرياضة عموماً ورياضيينا خصوصاً، ثم أن المبالغ المستحقة تشرف عليها وحدة حسابية تابعة للوزارة تنظم عملية الدخولات بطريقة رسمية، ونأمل من الاتحادات تفهم الواقع الجديد بعيداً عن مساعي البعض الرامية الى عرقلة مسيرة الوزارة وتعرف الخطوط التي تحرك هذا الطرف او ذاك لأغراض شخصية بحتة.



لكن لم يمتُ". وتعرض اللاعب البرازيلي لإصابة في عضلات البطن، ستجري على إثرها عملية جراحية في ألمانيا. ويغيب ديغاو عن صفوف الزعيم لمدة شهر تقريبا من أجل إتمام برنامجه التأهيلي. وتمكن الفريق الأزرق من إنهاء الدور الأول ببطولة دوري عبد اللطيف جميل للمحترفين في المركز الثاني برصيد ٣٣ نقطة، وبفارق المواجهات المباشرة عن الأهلي صاحب الصدارة.

اللاعبين الشبان للعب، كنت محظوظا بما يكفي للفوز بميداليتين ذهبيتين وحصلت على فرصتي". وأضاف "سأتابع الفريق عن بُعد وسأدعمه وإذا أرادوا مني القدوم والحديث إلى اللاعبين سأفعل ذلك لكن ليس أكثر من هذا". وتوَّج براينت بلقب دوري السلة الأميركي مع ليكرز خمس مرات وانضم لفريق كل نجوم المسابقة ١٧ مرة.

وكان براينت أبلغ إذاعة ثي.إس. بي.إن الشهر الماضي أنه سيكون سعيدا جدا إذا حصل على فرصة جديدة للعب في الأولمبياد بعدما أحرز الميدالية الذهبية في ٢٠٠٨ و٢٠١٢ لكن براينت (٣٧ عاما) قال للصحفيين إنه غير رأيه وقرر اعتزال اللعب بقميص ليكرز بعدما قضى ٢٠ عاما في صفوفه. وأوضح براينت "أعتقد أنه حان وقت

تراجع كوبي براينت عن حلم وداع كرة السلة بالمشاركة مع المنتخب الأميركي في أولمبياد ريو وقرر أن ينفذ قراره السابق باعتزال اللعب بعد نهاية الموسم الحالي مع لوس أنجليرس ليكرز.

وجهه البرازيلي رودريغو ديغاو المحترف في صفوف الفريق الكروي لنادي الهلال، رسالة إلى أنصار الأخير، بعد تعرضه لإصابة في عضلات البطن. وغرد ديغاو عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) "شكرا لكم جميعا على المودة، إن شاء الله سأعود أقوى، مضيفا، "المحارب أصيب



دخل العاجي بايا توريه نجم الفريق

الأول لكرة القدم بنادي مانشستر سيتي الإنكليزي، دائرة اهتمامات جيانجسو سانينغ الصيني. ووفقا لصحيفة (ديلي ستار) البريطانية، فإن النادي الصيني قدم راتبا للدولي العاجي لا يصدق، حيث عرض عليه مبلغ ٢٣٠ ألف يورو أسبوعيا صافيا من الضرائب. كما عرض جيانجسو ١٠ ملايين يورو على

مانشستر سيتي للتخلي عن خدمات صاحب ٣٢ عاما الذي ينتهي عقده صيف عام ٢٠١٧. وقد يفضل توريه الرحيل وسط الأبناء التي تتحدث عن اقتراب السيتي من التعاقد مع بيب غوارديولا مدرب بايرن ميونيخ، لتولي الإدارة الفنية للسيتيزنز الموسم المقبل. ولا تبدو العلاقة بين غوارديولا وتوريه على خير ما يرام، منذ استغناء المدرب الإسباني عنه صيف عام ٢٠١١ عندما كان الاثنان في برشلونة.



أبرز مباريات اليوم الاثنين

تونس	غينيا	04:00
نيجيريا	النيجر	07:00
إيران	الصين	07:30
قطر	سوريا	07:30
فنز بختة	أسكيشير سبور	10:00
بلاكبيرن روفرز	نيو بورت	10:15
غرناطة	ايبار	10:30

الزمالك ضيف ثقبيل على المصري

سيسعى فريق الزمالك بقوة للحفاظ على صدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم عندما يحل بعد غد الأربعاء ضيفا على المصري بورسعيد ضمن منافسات المرحلة ١٥ للمسابقة وذلك من أجل تحقيق هدفه الحالي بإنهاء الدور الأول متربعا على القمة للأقرب نحو الاحتفاظ بلقب البطولة للموسم الثاني على التوالي. يدخل الزمالك المباراة محثلا المركز الأول برصيد ٢٧ نقطة وبفارق الأهداف عن مصر المقاصة صاحب المركز الثاني بعدد النقاط ذاتها. في المقابل يحتل المصري المركز الرابع برصيد ٢٦ نقطة. وتعد صفوف الزمالك مكتملة نسبيا باستثناء استمرار غياب حازم امام قائد الفريق الذي يؤدي برنامجا تأهيليا حاليا للتعافي من آثار الإصابة التي تسببت في غيابه عن مباريات الأبيض الأخيرة في الدوري. في المقابل يعاني الجهاز الفني للفريق المصري بقيادة حسام حسن من كثرة الغيابات المؤثرة امام الزمالك حيث يفتقد الفريق بورسعيدى مجهودات سيد عبد العال لاعب وسط الفريق، والمدافع طارق خطاب، للإيقاف لحصولهما على الإنذار الثالث بمباراة الاتحاد السكندري الأخيرة التي انتهت بالتعادل الإيجابي.



تيري يُشيد بروحية تشيلسي أمام إيفرتون

أشاد جون تيري قائد نادي تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم، برغبة لاعبي فريقه أثناء المباراة أمام إيفرتون وأكد أنه لا يهتم ما إذا كان هدفه الأخير في المباراة جاء من تسسل أو لا. وعندما سُئل عن هدفه هل كان تسلا أم لا قال: "لأكون صادقا لا أعرف إن كنت في موقف تسسل أو لا، ولا يهمني ذلك المهم أننا تعادلتا في اللحظات الأخيرة وحققنا نقطة مهمة. وأضاف "إنها نقطة مهمة جدا لأننا حتى الآن مع هيدبيلك لم نهزم، من المهم الحفاظ على هذا الرخم". وتابع قائد تشيلسي "من المثالي لو حصلنا على النقاط الثلاث، لا زلنا متأخرين في جدول الترتيب، نحن بحاجة للبدء في الفوز بالمباريات، كل مباراة هي صعبة بالنسبة لنا، هذا كل ما يمكننا القيام به، نحن نقدم كل شيء" وأوضح تيري "ال جماهير كانت رائعة حتى بتأخرنا بهدفين نظيفين كانوا وإقفيين يشجعون ويغنون ويصفقون لنا" وأخيرا قال تيري مشيدا بلاعبي الفريق: لقد كانت الرغبة لدى اللاعبين لا تصدق، بالتاكيد سنواصل العمل من أجل العودة للانتصارات.

ديوكوفيتش وسيرينا يبحثان عن لقب جديد

معادلة رقم الالمانية شتيغي غراف التي أحرزت ٢٢ لقبا في بطولات الفراند سلام. وكانت وليامس (٣٤ عاما) مُنيت بخسارة مفاجئة في آخر بطولة الفراند سلام وتحديدا في الدور نصف النهائي من بطولة فلاشينغ ميدوز امام الايطالية روبرتو فينتشي. وعانت الأميركية من الإصابات وهي لم تلعب كثيرا منذ ايلول الماضي علما بأنها شاركت في كأس هويمان خلال الشهر الحالي لكنها اضطرت الى الانسحاب لإصابة في ركبته.

بطلا في مليون خمس مرات اعوام ٢٠٠٨ و٢٠١١ و٢٠١٢ و٢٠١٣ و٢٠١٥. وعموما، أحرز ديوكوفيتش ١١ لقباً عام ٢٠١٥ بينما ثلاثة كبيرة في الفراند سلام وفاز في ٨٢ مباراة وخسر ٦ فقط. اما آخر في مباراة إقصائية فكانت سينسيناتي الأميركية امام روجيه فيبرر في آب الماضي. اما سيرينا وليامس فتريد

سيكون الصربي نوفاك ديوكوفيتش والاميركية سيرينا وليامس مرشحين لإحراز لقبيهما السادس والسابع على التوالي في بطولة أستراليا المفتوحة لكرة التنس أولى البطولات الأربع الكبرى في (الفراند سلام) التي تنطلق في مليون اليوم الاثنين. ويطلق الصربي سيطرة مطلقة على اللعبة بدليل إحرازه ستة ألقاب متتالية في الأونة الأخيرة كان آخرها في دورة الدوحة حيث ألحق برافايل نادال خسارة مُدلة ١-٦ و٢-٦ علما بأنه لم يخسر أية مجموعة كما توّج

هاي يفوز على موري بالقاضية



عاد الملاكم ديفيد هاي بطل العالم السابق في الوزن الثقيل إلى الحلبة بعد غياب ثلاث سنوات ونصف السنة بسبب الاعتزال وفاز على الأسترالي مارك دي موري بالضربة القاضية في الجولة الأولى. وقال البريطاني هاي البالغ عمره ٣٥ عاما بعدما حقق الفوز في نزال لم يكن على التتويج بأي لقب: يتتابني شعور رائع. ويخطط هاي – الذي خسر أمام الأوكراني فالاديمير كليتشكو منذ أربع سنوات ونصف السنة – لمواجهة مواطنه أنطوني جوشوا قبل أن يفكر في اللعب على اللقب العالمي. وأضاف هاي عن إمكانية مواجهة جوشوا "أعتقد أن هذا النزال سيقام في وقتٍ لاحقٍ من العام الحالي".

آرنهيم يُسقط كامبور في عقر داره

من المسابقة ورفع رصيده إلى ٣١ نقطة في المركز الرابع فيما تجدد رصيده كامبور ١٣ نقطة في المركز قبل الأخير. انتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي ثم فاز فينتيس آرنهيم بهدفين سجلهما الألباني ميلوت ريشكا والجورجي فاليري كازاشفيلي في الدقيقتين ٤٨ والأولى من الوقت بدل الضائع للمباراة.

قلب فينتيس آرنهيم الطاولة على مضيفه كامبور في الشوط الثاني وتغلب عليه (٢-٠) في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الهولندي لكرة القدم لينتزع آرنهيم المركز الرابع في جدول المسابقة مؤقتاً. وجدد آرنهيم فوزه على كامبور بعدما سحقه ٤-١ في الدور الأول

هزيمة رابعة لسلة وريورز

كورى – أفضل لاعب بالمسابقة الموسم الماضي – قائمة مسجلي النقاط في اللقاء لكن وريورز لم يقدم العرض المنتظر وخسر للمرة الرابعة مقابل فوزه في ٣٧ مباراة. سجل ريجي غاكسون وكنتافبوس كالدويل بوب ٢٠ نقطة لكل منهما ليتمكن بيستونز من تحقيق الفوز في مفاجأة كبيرة. ومرجاسون أيضاً ثمانى كرات حاسمة بينما تابع استحوذ زميله كالدويل بوب على خمس كرات مرتدة وخطف ثلاث كرات. كما نجح أندري بروموند في تسجيل ١٤ نقطة والاستحواذ على ٢١ كرة مرتدة. وبدأ وريورز اللقاء بشكل معتمد وتقدم ٣٠-٢٧ مع نهاية الربع الأول لكنه انهار في الربع الثاني وسجل ١٩ نقطة فقط مقابل ٣٨ لبيستونز ليتسع الفارق للفريق صاحب الأرض ويشق طريقه نحو الفوز.



آرسنال يسعى لخطف موراتا من الريال

على إبرام أية صفقة مع عقوبة (فيفا) وبالتالي فإن الفرصة الوحيدة لهذا التعاقد ستكون في هذا الشتاء بيد أن تقارير من الصحافة الإسبانية أشارت إلى عدم اهتمام زيدان في هذا الموضوع. هذا الأمر بدوره جعل الصحافة البريطانية في تقاريرها تؤكد أن نادي آرسنال يرغب باستقطاب موراتا لصفوفه. وأشارت "تليغراف البريطانية" إلى أن آرسين فينغر طلب من إدارة النادي بحث إمكانية ضم المهاجم الإسباني لصفوفه ليكون إلى جانب أليكسيس سانتيز وأوليفر جيرو في خط هجوم الفريق البريطاني.

بيتر هانسل يُكرّس أسطوره برالي داکار

وحل الدراج القادم من نيو ساوث ويلز رابعا في المرحلة الثالثة عشرة، الأخيرة، ليحافظ على الصدارة ويمتص فريق "كي تي إم" فوزه الخامس عشر على التوالي. وخلف برايس الإسباني مارك كوما، الذي تقاسم الفوز مع الفرنسي سيريل ديبيري منذ عام ٢٠٠٥.

وهذا اللقب السادس لبيتر هانسل في فئة السيارات بعد أعوام ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ و٢٠٠٧ و٢٠١٢ و٢٠١٣، علما بأنه فاز بالسباق ٦ مرات أيضا في فئة الدراجات أعوام ١٩٩١-١٩٩٢ و١٩٩٥ و١٩٩٧ و١٩٩٨. وفي فئة الدراجات النارية، أصبح توبى برايس أول أسترالي يحرز لقب الدراجات، وذلك بعد حلوله ثالثا السنة الماضية في بداياته.

تعثر جديد لإنتر ميلان بالكالتشيو

تبدیل النتيجة باءت بالفشل. وصار رصید انتر ميلان ٤٠ نقطة وارتقى الى المركز الثاني مؤقتا بفارق نقطة واحدة امام يوفنتوس بطل المواسم الأربعة الأخيرة الذي يلعب غدا في ضيافة اودينيزي. مقابل ٢٥ نقطة لأتلانتا الذي بقي في المركز الحادي عشر. وكان انتر ميلان تخلى عن الصدارة في المرحلة السابقة بخسارته امام ساسوولو صائد الكيار ومفاجأة الموسم الذي سقط امام نابولي المتصدر ٣-١ على ملعب سان باولو.

تعثر إنتر ميلان مجدداً عندما تعادل مع مضيفةً أتلانتا ١-١ في افتتاح المرحلة العشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم. على ملعب ألتيتي أنزوري ديتاليا، تقدم صاحب الأرض بالنيران الصديقة عندما سجل المدافع الكولومبي خيسون موريو خطأ في رمي فريقه (١٧)، وعادل إنتر ميلان بالنيران الصديقة أيضا بعدما حول المدافع البرازيلي رافائيل تولوي الكرة الى شبك فريقه (٢٥). وفي الشوط الثاني، كان أتلانتا الأخطر والأكثر تهديدا، لكن محاولات الفريقين الهادفة الى

مطلوب عشائرياً .. موروث خاطئ ينتهك الأملاك

٢٢

الحالة العراقية خاصة جداً، من خلال شكل التغييرات الاجتماعية التي طرأت عليها وباتت حالة فنطازية ، اذ دخلت النكتة في شتى المجالات حتى تجاوزت المحذور السياسي والديني . وفق ذلك تستحضرني نكتة بهذا الشأن ، وهو موضوع التهديدات العشائرية وتضفي ظاهرة الكتابة على البيوت والاملاك (مطلوب عشائرياً) . ذات يوم توفي والد احد الاشخاص ، واثناء مراسم الدفن لم يكن يحمل المبلغ الكامل ، لذا اتفق مع الدفان ان يسدد بقية المبلغ يوم الاربعين ، لكنه وبسبب ظرف طارئ تعذر عليه الذهاب الى المقبرة وايضاء الدين . بعد مرور قرابة ثلاثة اشهر ذهب لزيارة قبر والده ولايضاء الدين لكنه فوجئ بل فزع حين قرأ على سطح القبر وقرب الشاهدة عبارة (مطلوب عشائرياً)

□ كتابة / حسين رشيد



بسيطة كان بالإمكان حلها في دقائق ، لكن تسرع البعض واستغلال السلطة العشائرية تسبب بذلك . عن ذلك يقول الشيخ عماد لطيف العتيبي: الكتابة على بيوت ومحال المطلوبين عشائرياً بعبارات تشير الى عدم التصرف بالملك الخاص مثل المحل والبيت مثل (مطلوب عشائرياً ، لايباع ولايشترى ، مطلوب دم)، ظاهرة عزت البلاد في السنوات الاخيرة. معترفاً ايها من الظواهر السلبية والخطيرة الدخيلة على الروابط والعلاقات الاجتماعية والعشائرية في المجتمع العراقي الذي يمتاز بحسن الجوار وطيب العلاقات والروابط الاجتماعية المترامية. مشدداً: ان المجتمع العراقي يمتاز بالمرورة والكرم والوقفة الجماعية في شتى المناسبات. وطالب العتيبي رؤساء القبائل وشيوخ العشائر والوجهاء والخيرين والشباب الواعي ان ينبذوا هذه الظاهرة والتصدي لها بكل قوة وحزم وتخليص الناس من هذه الآفة التي يستغلها البعض من ضعاف النفوس ومن يستغلون عشيرتهم. مؤكداً: ان الشرائع السماوية والقوانين الوضعية لا تسمح بتهديد وتعنيف و اجبار اي شخص لم تكن لديه يد فيما قام به الغير من اية عشيرة وقبيلة في ان يحدد ويوقف مصدر رزقه او محل ابواء عائلته.

الموضوع ليصبح أكثر خطورة وأوسع حجمًا وربما يصل مرحلة القتل. مؤكداً على أهمية ان يكون القانون هو الفصل في كل النزاعات وان ترسخ قوته حتى تختفي تلك المظاهر التي لم تعد تتلاءم عصرنا وبعيدة كل البعد عن تاريخ العشائر العراقية الاصيلية.

تعويض مادي جرّاء التهديد

جريمة التهديد جاءت عامة في القانون قسمها المشرع ،والقول للقاضي سامي تركي، إلى جنحة إذا وقعت بنحو لفظي وفقاً للمادة (٤٣٢) من قانون العقوبات، أما إذا حصلت بدافع القتل فتحدثت عنها المادة (٤٣٠) من القانون ذاته على أنها جنائية. وأضاف تركي أنه بعد ورود شكوى إلىها عن تهديد عشائري تتخذ الإجراءات القانونية باستقدام المتهم أو لا ان كان بإطار الجنحة، وإذا لم يحضر تصدر بحقه مذكرة قبض، أما إذا كان التهديد تحت مظلة الجنائية فإن أمر القبض يصدر بنحو مباشر. منوها: بعد استكمال الإجراءات التحقيقية نحيل المتهم على المحكمة المختصة لتجرى محاكمته. وأوضح القاضي تركي: ان معرفة حيثيات التهديد ودوافعه تمنح المحكمة القدرة على تكييف الواقعة في كونها جنائية أو جنحة، وأن القضاء يسهم ببعض الإجراءات التي تحمي المشتكى من التهديد العشائري. مستدركا: لأنه وفر للتحقيق القضائي مكتبا يجنبه الذهاب إلى مركز الشرطة القريب من داره. مبينا: أن القانون يمنح الضحية الحق في المطالبة بتعويض مادي عن طريق المحاكم المدنية إذا لحق به ضرر جرّاء التهديد، كان تقع الجريمة على محله التجاري ما يؤدي إلى إغلاقه.

الشرائع السماوية والقوانين الوضعية

تحول المجتمع الى ساحة للصراع على اساس البقاء للأقوى ، خطر كبير اخذ يدمر المنظومة الاجتماعية حيث نشبت خلافات عديدة لأسباب

ابتزاز واستهداف

الباحث الاجتماعي "عبد المهيمن كريم" تحدث لـ(المدى) قائلاً : الحقيقة انه موضوع شيق ويمس شرائح كبيرة ومتعددة من مجتمعنا. مشيراً الى بعض الحالات التي تحدث بسبب خلاف بسيط يحصل أثناء الواجب او من خلال الوظيفة لكنه للأسف يصل الى مرحلة لا تحمد عقباها تبدأ بالتهديد وربما تنتهي بالقتل او حرق البيت وتشريد اهله. موضحاً: ان السبب هو ضعف الرادع القانوني بالاساس وثانيا لتولي المشيخة ،مع كل اعتزازنا بكل الشيوخ ، أناس ليسوا اهلا لها. واكد كريم : للأسف ، الطابع العشائري في البلاد لا يخضع للقوانين أو الأخلاقيات الدينية وحتى وصايا المراجع ورجال الدين رغم الدعوات العديدة لذلك. مستدركا: بل انه يخضع للعرف العشائري فقط ووجهة نظر وربما قوة العشيرة. وهذا يعقد قدرة الحكومة على ردع هذه الظاهرة التي اخذت تنتشر وتتفشى. مبينا: ان الكثير من الحالات فيها ابتزاز مالي او استهداف طائفي.

لغة القوة والقانون

عضو لجنة العشائر النيابية "محمد الصبهود" قال: تفتشت ظاهرة كتابة عبارة (مطلوب عشائرياً) على جدران البيوت والمحال التجارية لمجرد خلاف يحصل بين اثنين أو بين عائلتين . وتعد هذه ظاهرة طارئة على مجتمعنا وعلى تقاليدنا العربية العراقية الاصيلية. مبينا ان هذا التصرف غير المسؤول يوقع الكثيرين في فخ الخلافات التي لا يمكن أن تحل بالقوة أو التهديد وانما بالطرق المعروفة : فاما من خلال القانون واخذ بوره بشكل كامل ، واما ان لا يكون هذا التصرف بمثابة إلغاء لدور الجهات الحكومية.

وشدد الصبهود على ضرورة ان يكون هناك دور لوجهاء العشائر والفصل العادل في قضايا يمكن أن تحل عن طريقهم. لافتاً: اما كتابة تلك العبارة فهي حالة لا تنسجم وتطعننا الواعية للتخلص من لغة القوة على حساب القانون ولا يجب في أي حال من الأحوال ان تكون العشائرية فوق القانون.

المشيخة غير المسؤولة

الباحث في شؤون العشائر "ضرغام الموسوي" تحدث لـ(المدى) : لم تكن الحلول العشائرية بهذه الصورة التي هي عليها الآن من حيث قيمة المبالغ ونوعها والإجراءات التي تسبق عملية التفاوض حول انتهاء الخلاف. مبينا: ان الواجب على المطلوب عشائرياً ان يخضع لتناضج تفاوض شيوخ العشيرة ووجهائها وغالبا ما تكون الحلول عقلانية وحكيمة تعيد الحياة الى طبيعتها بعيدا عن أية تجاوزات قد تلحق الضرر المادي أو الجسدي والنفسي بالجانب الآخر من خلال الاتفاق مع الطرف الآخر حول انتهاء الموضوع بشكل ودي ومسالم يضمن حق كلا الطرفين.

واسترسل الباحث الموسوي: اما في وقتنا الحاضر فاختلّف الأمر وللاسف الشديد من خلال تصرفات ربما تكون غير مسؤولة للبعض ممن تسلم مشيخة هذه العائلة او ذاك الفخذ العشائري او ما يعرف (العمة) اي كبير إخوته وأبناء عمومته. مضيفا: وذلك من خلال التهديد والوعيد بكتابات توجي بالعنف او استباحة الأرواح والأموال ومن ثم يتنשב



طلبات الأجهزة الأمنية ؟

لم يتوقف الامر على العراقيين داخل البلد فمن فضل منهم الهجرة او هجر لم ينح من هذا الامر خاصة اولئك الذين تركوا ا املاكهم . اذ يقول المحامي حسام الكناني لـ(المدى) أن لديه عشرات القضايا تعود لعراقيين هجروا او هاجروا ولديهم املاك لا يستطيعون التصرف بها بسبب بعض المشاكل او من استغل سفرهم وادعى وجود ثأر عشائري ، منها من اكتفى بالكتابة على البيت ومنها ما تم استغلاله بعد فترة وتم الاستيلاء عليه. موضحاً: ان احد اسباب ذلك محاولة شراء البيت او الملك بسعر

عشائرياً) او (مطلوب دم) او (لايباع ولايشترى) على مقربة من السيطرة والمفارز الأمنية. وحسب احد الاشخاص الذي شاهد شبابا يكتبون على بيته (مطلوب عشائرياً) كان أمام مرأى سيارة النجدة ، وحين اشار اليهم بذلك اخبروه: هذه مشكلة عشائر تحل بينهم. لم يكن امامه سوى السكوت والعودة الى سيارته والقاء نظرة على بيته المطلوب عشائرياً والعبارة المكتوبة بلون احمر. ليخضع بعد فترة وجيزة لسلطة العشيرة ودفع دية مقدارها (٤٠) مليون دينار بسبب احتكاك بسيط بسيارته مع سيارة احد الاشخاص وحين تبادل معه الكلام قفزت مفردة من ابنه بحق الرجل لم تحمل من الاساءة ما يستوجب ذلك. لكن بمشورة صديقه الذي يرافقه والذي تبين معرفته بالرجل ومستوا المالي وصل الامر الى التهديد / تهجير العائلة/ اخافتهم / العودة الى العشيرة / الجلوس مع العشيرة الاخرى / الاتفاق على الدية / قبل ذلك خسارة قرابة ١٠ ملايين دينار بين عزومة وهدية لشيوخ عشيرته ومن حضر معه الفصل ومن ساهم بتخفيض المبلغ من (٢٥٠) مليون دينار الى (٤٠) مليوناً.

الخطا، البقال، الرواف، الجادرجي الخاصكي الخ . بسبب كل ذلك بات الأطباء، المهندسين، العمال، الحرفيين، الآباء والأمهات، الأطفال الأبرياء، الفتيات الجميلات، الشعراء والمعلمون، الفقراء، المجانين وكل شرائح وطبقات المجتمع، مطلوبين عشائرياً او مطلوبين دم. حتى الأسواق التجارية والمولات والمنازل والمعامل والشركات، ترتدي شارات تهديد فهذا المنزل (لا يباع ولا يشترى) وذاك المبنى او المحل (مطلوب عشائرياً)، وعيادة الطبيب الفلاني (مغلقة إلى إشعار آخر). والملاعب الرياضي (مطلوب ولايسمح اللعب به) وربما يأتي يوم يصل فيها الطلب العشائري الى مراكز الشرطة او المحاكم القضائية وهو امر غير مستبعد في ظل التراخي الحاصل في منظومات الدولة والأجهزة الحكومية التي يتوجب عليها فرض الأمن والأمان واستمرار احترامها من قبل العصابات والجهات الخارجة عن القانون وعدم تثقيتها من الانتماآت بشتى انواعها.

في الختام، لايسعنا الا توجيه السؤال الى الأجهزة الأمنية : لماذا هذا السكوت والسكون على هذه الخروقات خاصة ان بعض البيوت او الاملاك التي كتب عليها (مطلوب

وبالأمن المجتمعي ثانيا، وثالثا الاساءة الى تاريخ العشائر العراقية التي عرف الكثير منها بتاريخها الوطني ومواقفها الوطنية. بالتالي لابد من وضع حد لمثل هذا الابتزاز الشخصي والسلوك غير الحضاري الذي ليست له اية علاقة بالعشيرة او القبيلة وان كان كذلك فهو غير البعض من ضعاف النفوس. خاصة ان الجميع يسعى الان الى تفعيل القوانين التي تقطع الطريق على هؤلاء من اجل اشاعة روح التسامح والاحترام الى القانون ومؤسسات الدولة المدنية المتحضرة.

ان اتساع هذه الظاهرة سبقه التلقب بالعشيرة خاصة في التسعينات حين ضعفت السلطة التي عادت الى إحياء روح العشيرة والعشائرية لتأتي مرحلة ما بعد التغيير النيساني وتفشي ظاهرة التلقب العشائري خاصة عند المسؤولين دون ذكر اسماء او مراجعة لذلك . لكن من خلال احصاء سريع تبين ان نسبة ٦٠ ٪ من مسؤولي الدولة في البرلمان والحكومة والمؤسسات التابعة لهما جعلوا من اسم العشيرة لقباً لهم حيث سرى الامر على بقية الناس. بعد ان كانوا يلقبون بمهتهم او مناطقهم السكنية ومازالت الكثير من العوائل البغدادية تحمل هذه الانقلاب مثل

فازرة

ان تفشي هذه الكتابات والمغلاة فيها هي احدى محاولات الغاء القانون وتهيمش القضاء الذي يعد الجهة الفاصلة والحاكمة بشتى انواع الخلافات والنزاعات ، وهو الجهة الوحيدة ايضا المخولة بوضع اليد وحجز ممتلكات واموال من تجده ارتكب جرماً بحق الآخرين . بالتالي فإن اية كتابة على املاك المواطنين تمثل استهتارا بمؤسسات الدولة الايدية والقضائية واستهتارا بمقدرات المواطنين وممتلكاتهم ومستقبل عوائلهم. تشير التقارير واستطلاعات الراي الى ان بروز اية ظاهرة شاذة ومخالفة للقيم والاعراف الإنسانية والقانون تعود الى ضعف المؤسسات الرسمية للدولة وترسخ القوانين او استشرار حالات الفساد الاداري والمالي وتولي اشخاص غير أكفاء لقيادة هذه المؤسسات التي خضعت في العراق لكل انواع الفساد والمحاصصة بانواعها. وقوف المؤسسات الرسمية المعنية بالامر مع شيوخ ووجهاء العشائر موقف المتفرج على تفشي هذ الظاهرة "وضع اليد على عقارات المواطنين واحتجازها" تحت شعار (العراق مطلوب عشائرياً) (ويمنع بيعه او تأجيرها او شراؤه) له مساس بهيبة الدولة ومؤسساتها او لا

موقف اردوغان من الحرب على "داعش" مشوب بالتناقضات

عبرت صحيفة Deutsche Welle أنه مع إدراك الحكومة الألمانية جيداً مدى بُعد تصرفات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن القيم الأوروبية، إلا أنها تدرك في الوقت نفسه أهمية التعاون معه. وكان ممثلو المعارضة الألمانية قد أشاروا مراراً إلى "خلفاء" أردوغان، مؤكدين أن الحرب ضد الكرد، واعتقال الصحفيين، وتوزيع السلاح لتنظيم داعش في سوريا، تعطي أسساً كافية للامتناع عن التعاون مع أنقرة. وقد أعلن عضو الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني كارل ليندبرغ خلال اجتماع دوري للوندستاغ: "نعم، لم يكن يلائق لاحاق الكرد وأبيض رجله بحرية الكلمة، ولا أحد في هذا الدمي يشك بذلك". ولكن، ويضخ النظر عن ذلك، فإن التهرب عن اتخاذ منظر إلى تركيا والسعودية كـ "مرساة استقرار" في منطقة الشرق الأوسط، وتصر برلين على أن استمرار علاقات الشراكة مع هاتين الدولتين يبقى السبيل الوحيد لمواجهة الإرهاب وعدم السماح بتصاعد مشكلة اللاجئين، إلا أن الصحيفة تشير كذلك إلى عبء آخر في هذا. إذ يقول الخبير الألماني في السياسة الخارجية، عضو حزب الاتحاد لديمقراطي المسيحي رودريخ كيزيفيتسر، أن ألمانيا تحاول من خلال تعزيز العلاقات مع تركيا والسعودية زيادة الثقة من أن الوضع في الشرق الأوسط، الذي يدخل ضمن مصالح الاتحاد الأوروبي، لن يخضع لسيطرة دول مثل روسيا وإيران. من جهة قال محرر الدفاع في التلفزيون كولفين إن موقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يما يتعلق بالحرب على تنظيم داعش، هو موقف مشوب بالتناقضات. وأوضح - في مقال نشرته الصحيفة - أن أردوغان، من ناحية، قائد مدعى يعتبر حليفاً رئيساً للاتحاد، يصرح بالالتزام بتدمير هؤلاء المتصنيفين بحلولين بناءً على خلفيته في الجوار السوري، ويسمح لطائرات مقاتلة أميركية باستخدام قاعدة أنجليك الجبلية، بل ويعطي تعليمات للقوات التركية بشن هجمات على مواقع لداعش في سوريا. وهو من ناحية أخرى، يرغب ترديده أن تركيا هي الهدف الأول لكافة الجماعات الإرهابية بالمنطقة، إلا أن شكوكاً قوية لا تزال قائمة بأن أردوغان منهم بممارسة الإرهابية؛ إذ يفضي الطرف عن أنشطة التهريب المثمرة عبر حدود التركية.

ومن المستبعد أن تستطيع داعش الاستمرار في محاولاتها تأسيس خلافاتها دونما التدفق المستمر لأموال والمجندين الجدد العابرين بانتظام للحدود التركية. وعلى الرغم من المطالب المتكررة من جانب فلاحها في التناوب إلى تتركز تركيا لعرق مسارات تهريب داعش، فإن نفرة طامعا تلكا متعاقبة عن التحرك الجديدة، الموقف نفسه تجلى في طريقة التعامل مع أزمة المهاجرين الذين باتوا الآن يهددون أمن الحدود الأوروبية، إن الغالبية العظمى من المليون مهاجر الذين نزحوا إلى أوروبا على مدار العام الماضي سلكوا طريقهم إلى القارة العجول العابرين بحر إيجة من تركيا إلى الدول الأعضاء الاتحاد الأوروبي أمثال اليونان. ولوقف هذا الطوفان من البؤس البشري، تعهد قادة الاتحاد الأوروبي في تشرين الثاني الماضي بأكثر من ملياري استرليني في صورة مساعدات طوارئ لتركيا مقابل تعهد من أنقرة بالحمل على مصائب تهريب البشر المروحين لتلك التجارة. وفيما غمرت الفرحة اردوغان لدى قبوله النقد الأوروبي، فإنه لم يتعمس في المقابل للحد من تدفق أمواج النازحين في الوقت الذي يقدر مسؤولون بالاتحاد بسن أن أمواج المهاجرين الراهنة إلى أوروبا لا تزال مرتفعة، في وقت تشير فيه التقديرات إلى أن نحو ٣ آلاف يصلون يوميا إلى أوروبا.

بمك بعد الهجوم الانتحاري الأخير في اسطنبول - الذي نفذه إرهابي شيشته في انتقامه لداعش - بعد هذا الهجوم يبقى السؤال هو عما إذا كان اردوغان يستطيع الاستمرار على موقفه المتناقض إزاء الأزمة السورية؛ إن أية مساعدة قد تكون السلطات التركية قدمنها لداعش، فإنها تعمد إلى أساس أن الدواش في حرب مع الأكراد، فذلك يعتبرهم الأتراك تهديدا أكبر خطرا على أمنهم البعيد المدى. ظل هذا الموقف قائما حتى هدد تنظيم داعش الأمن التركي عبر هذا الهجوم الانتحاري الأخير الذي لو ثبت، كما هو مرجح، ضلوع التنظيم فيه، فإن هؤلاء الإرهابيين سيكونون قد تخطوا بذلك خطا أحمر مهما لأتراك، الأمر الكفيل بأن يكون له عميق الأثر على مستقبل خطة الائتلاف العسكري ذات القيادة الأمريكية لتدمير داعش. وعلى الرغم من أهمية الدور الذي قد تضطلع به قوى إقليمية أخرى لحل الأزمة السورية، إلا أن تركيا يمكن أن تضطلع بدور أكثر محورية في تلك الأزمة من أية قوة إقليمية أخرى، شريطة أن يقرر اردوغان الجانب الذي يقف إلى جانبه في الصراع الوحشي السوري. ويتطلب القيام بدور بناء في حل الأزمة للصورة أن يبدأ اردوغان بالتخلص من الوسواس المتعلقة بالأكراد

الموجوات استقلالهم.

واختتم كوغلي بالقول إن هجوم اسطنبول الأخير جدير بأن يجعل زردغان يُعيد ترتيب أولوياته، بحيث يكون على رأسها الحيلولة دون المزيد من الهجمات الإرهابية، وعليه يكون التحرك الأمثل هو دعم لحملة الدولة لتدمير داعش.

■ إعادة انتخاب كلي جدار أوغلو
■ زعيماً لحزب الشعب المعارض

أعاد حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة بتركيا، انتخاب كمال كليجدار أوغلو زعيما له للمرة الرابعة، حيث أكدت نتائج الانتخابات رئاسة الحزب الكمالي حواله على ٩١٠ من أصل ٩٣٨ صوتا، وذلك خلال المؤتمر العام الـ ٣٥، فيما بلغت الأصوات غير الصحيحة ٢٤٨ صوتا.

وكرت محطة أن.تي.في. الإخبارية التركية الأحدث أن كليجدار أوغلو أكد في كلمة ألقاها في افتتاح المؤتمر، أن المجتمع التركي يطالب بدستور جديد يدعم الحريات، داعيا رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو لتغيير قوانين حقبة الانقلابات العسكرية "إذا كان الحزب الحاكم يرغب حقاً في ترسيخ الديمقراطية في البلاد"، مشددا على أن حزبه يدعم بكل الأشكال جميع الإصلاحات القانونية.

الس الرئاسة لحكومة الوفاق الوطني الليبي إعلان تشكيل وفواق لمدة ٤٨ ساعة قادمة. ونكر المجلس -في بيان له - أنه تفهم الليبيين لأهمية وضرورة تأجيل إعلان حكومة الوفاق ٤٨ ساعة قادمة، حتى يتم استكمال ما تبقى من ترتيبات وكيفية. وأكد المجلس الليبي، حرصه على أن يكون سيوف كومتة استكمال ما تبقى حتى يعلن المجلس الرئاسة الليبي، والذي يشهد الانقسام السياسي وما جرّه من محن وميلات على الوطن أوضح المجلس أنه منذ أول جلسة للمجلس الرئاسة الليبي، وطني بكامل أعضائه في الأول من كانون الثاني الجاري، وهو متواصل لإنجاز الاستحقاقات المنصوص عليها في الاتفاق الليبي وفقا للمواعيد المحددة. وأشار المجلس إلى أنه يدرك مرحلة تجاه الوطن والمواطن لينجز مهمته الأولى بأكبر قدر وق والتتمثيل العادل لكل مكونات المجتمع، مؤكدا أنه استطاع كبير ومهم في هذا الاتجاه. يذكر أنه كان من المقرر أن يعلن رئاسة لحكومة الوفاق الوطني، التشكيل الوزاري للحكومة

■ اعتقال 12 شخصاً على صلة بالهجمات الارهابية

اعتقلت الشرطة الإندونيسية ١٢ شخصاً على صلة ببسالة هجمات الخميس وسط العاصمة جاكرتا، التي تسببت في مقتل ستة وجرح ٢٦ آخرين، وأعلنت الشرطة، السبت، انهاها أحد المعتقلين بتلقي حوالة مصرفية من أحد عناصر تنظيم "داعش" الذي يزعم أنه ابن الهجوّم. ولا تزال الشرطة في حالة تأهب عالية، حسبما أعلن قائد الشرطة الوطنية، ويرجع ذلك جزئياً لأن الشرطة اعترضت وسائل مشفرة بشأن هجوم محتمل، ولكنها لم توفر مزيداً من التفاصيل حول التهديد. وضمن الـ١٢ معتقلاً من مختلف المقاطعات الإندونيسية، تشتهب الشرطة في أن أحدهم حصل على مبلغ مالي حوّل إليه العقل المبرر الزعيم للعلميلة، بحرون نعيم. إن محمّل قائد شرطة جاكرتا، تبيّن كارنافايان، التنظيم مسؤوليّة تنفيذ الهجمات، قائلاً: "هو قطعاً المسؤول عن الهجوم". وأضاف أن بحرون نعيم "كان يخطط لهذا منذ فترة... إنه المسؤول عن الهجوم". وتابع كارنافايان بأن الشرطة تعتقد أن نعيم موجود في مدينة الرقة السورية، وأشار إلى أنه يحاول أن يثبت نفسه بين صفوف داعش، سعياً وراء منصب قيادة التنظيم في جنوب شرق آسيا.

داعش يخطف 400 مدني

اختطف تنظيم داعش أكثر من ٤٠٠ شخص مدني، بينهم نساء وأطفال، إثر هجوم شنه على مدينة دير الزور، شرقي سوريا، وفقا لمنظمة حقوقية. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد إن داعش اختطف هؤلاء المدنيين من قرية البغلييلة، بعدما سيطر عليها مع مناطق أخرى في شمال غربي المدينة، شن عليها هجوما السبت، وأوضح مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، في تصريح لفرانس برس، أن «بين المخطوفين، وجميعهم من الطائفة السنية، نساء وأطفال وأفراد عائلات مسلحين مواليين للنظام».

وأشار عبد الرحمن إلى أنه تم نقل المخطوفين إلى مناطق سيطرة التنظيم في ريف دير الزور الغربي ومدينة معدان بمحافظة الرقة. وكان تنظيم داعش شن هجوما واسعا على محاور عدة في مدينة دير الزور وفرض سيطرته على قرية البغلييلة القريبة منها.

وأُسفر الهجوم عن مقتل ١٣٥ شخصا على الأقل، بينهم ٥٠ مدنيا و ٥٠ عنصرا من القوات السورية والمسلحين المواليين لها، وفق المرصد.

العالم في
24
ساعة



ترحيب دولي برفع العقوبات المفروضة على طهران...

□ روحاني: إيران فتحت فصلاً جديداً مع العالم

□ الطاقة الذرية: الاتفاق النووي بين إيران والقوى الكبرى دخل حيز التنفيذ

□ طهران - واشنگتن - موسکو
/ اف ب - رویترز - سکای نیوز

معظم الحكومات الغربية بالاتفاق النووي مع إيران إلا أن إسرائيل لا تزال تصر على أن طهران تسعى لأن تمتلك سلاحا نوويا. واعتبر روحاني أن رفع العقوبات عن بلاده بمثابة نقطة تحول بالنسبة للاقتصاد الإيراني. وقالت مسؤولو السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي بديريهما مع غريبي أن هذا التطور من شأنه أن يعزز الاستقرار والسلم الإقليميين. وأضافت أن الاتفاق مع طهران يبعث برسالة قوية ومشجعة مفادها أن الإرادة السياسية والعمل الدؤوب قد يساعدا في حل أصعب القضايا. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في مقر الوكالة بالعاصمة النمساوية فيينا. وقال رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو إن سيزور طهران الأحد لإجراء محادثات بشأن كيفية استمرار متابعة تنفيذ إيران لتعهداتها. ويعني رفع العقوبات الدولية إنهاء تجسيد أصول تقدر بمليارات من الدولارات، والسماح ببيع النفط الإيراني في السوق العالمية. وأمر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري برفع العقوبات المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني. وقال كيري - بعد مباحثات مع

ظريف - إن إيران "أخذت خطوات مهمة شك الكثيرون في أنها ستحقق". وأضاف أن نتيجة لذلك قبرت الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي رفع العقوبات فوراً. وأكد أنه نتيجة للإجراءات التي اتخذت منذ تموز، فقد باتت "الولايات المتحدة وأصدقائها وحلفاؤها في الشرق الأوسط والعالم أجمع أكثر أمناً". وفي لندن رحبت بريطانيا بالاتفاق الدولي مع إيران. وقال هاموند في بيان إن "الاتفاق النووي مع إيران الذي لعبت فيه بريطانيا دوراً رئيساً يجعل الشرق الأوسط والعالم كله مكاناً آمناً. كما أعلنت وزارة الخارجية الروسية بعد عرض تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن البرنامج النووي الإيراني التطبيق الناجح لخطة العمل بين إيران والقوى العالمية الست الكبرى من شأنه أن يسهم في ضمان الأمن في الشرق الأوسط. طبقاً لما ذكرته وكالة "سبوتنيك" الروسية للأنباء الأحد. وقالت الخارجية الروسية في بيان على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إن "التطبيق الناجح لخطة عمل إيران مع القوى العالمية من شأنه أن يعزز نظام الأمن والسياسة في الشرق الأوسط وحل العديد من المشاكل

أموال، حيث ستحصل إيران على عشرات مليارات الدولارات من العائدات النفطية الراجعة إليها، المجمدة حالياً في البنوك الأجنبية. وقد مسؤولون أمريكيون أن المبلغ يصل إلى ٥٠ مليار دولار بعد تسديد طهران ديونها وأنه أثير جدل كبير. غير أن بإمكان العقوبات ألا يعني أنه سيصبح بإمكان الشركات الأميركية أن تمارس فجأة بحرية التجارة مع إيران. لكن ثلاثة قطاعات ستفقد أمام الأميركيين وسيصبح بإمكان الشركات بيع طائراتها وتجارية وقطع غيار لأسطولها الإيراني المتقادم، شرط عدم استخدامها في النقل العسكري أو أي نشاط محظور بموجب الاتفاق النووي. كما يمكن للشركات الأميركية التي مقرها في الخارج بمكثتها الإنتاج مع إيران. وسيكون بإمكان المنتجين الإيرانيين أيضاً التصدير إلى الولايات المتحدة سواء تعلق الأمر بالسجاد أو بأغذية على غرار الكافيار أو الفستق. وفي الإجمال فإن واشنطن شطبت من لواحقها السوداء ٤٠٠ اسم أشخاص ماديين أو اعتباريين (أفراد وشركات وكيانات) كانوا متهمين بارتكاب التفشيش الأميركي بشأن العقوبات المرتبطة ببرنامج إيران النووي.

عَرَابُ الاتفاق النووي .. ظريف : ابتسامة دبلوماسية تخفي دهاءً سياسياً

وصفوه الإيرانيون بالبلط القومي وشبهوه برئيس الوزراء محمد مصدق في عهد شاه إيران الذي أدم النقط الإيراني ووقف الماسم أمام الغرب الطامع في ثروات إيران آنذاك، ويعد حل أزمة النفط من النواحي الغرب أصبح يربط رهن لحل أزمات بلاده، وسنوات من عقوبات أثقلت كاهله وأنهكت اقتصاده، وطمح في تحقيق التفرد في سياسات طهران الخارجية لاسيما في الولايات المتحدة، والانفتاح على كل دول العالم، لإيجاد طريق للخروج من العزلة المفرايدة، من هو محمد جواد طريف؟

ولد عام ١٩٦٠ في طهران، واشتغل بالدبلوماسية والشؤون الخارجية، ووصف بالسياسي التكنوقراطي البراجماتي، وعُرف عنه إطلاعه على الولايات المتحدة وطريقة عمل الأمم المتحدة،

بعد أن أمضى عشرات السنين في العمل معهم، حيث تلقى تعليمه العالي في الولايات المتحدة، وحصل على شهادة البكالوريوس في العلاقات الدولية من جامعة ولاية سان فرانسيسكو عام ١٩٦٤، ويعدّ هذا حصل على شهادة الدكتوراه في كلية جيمس كورنيل للدراسات الدولية في جامعة دنفر في القانون والسياسة الدولية عام ١٩٨٨. وانضمّ "طريف" إلى البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة، حيث عمل مستشاراً للأمم المتحدة لمدة بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٨، وعمل حصوله على شهادة الدكتوراه أصبح طريف المستشار والقائم بالأعمال في البعثة الإيرانية الدائمة لدى الأمم المتحدة، وبين عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ تم تعيينه مستشاراً للوزير الإيراني الإيراني وقّتها على أكبر لطيفي، ثم أصبح استشاراً زائراً في كلية العلاقات الدولية في طهران. عام ١٩٨٩ إلى ١٩٩٢ عاد طريف إلى الأمم المتحدة لتبني مندوب

إيران الدائم لدى نيويورك، وبسبب عمله مع الدول الغربية
موسمًا سابقه لبعض المسؤولين العرب لم يكن محل إعجاب من قبل
المشيدسين الإيرانيين، وكان يلقي محاضرات بمركز التدريب
لوزارة الخارجية في جامعة شمسال العاصمة الإيرانية
طهران. وحين عاصي ١٩٩٢ و ٢٠٠٢ عين تريف
في منصب نائب وزير الخارجية للشئون
القانونية والدولية قبل أن يعود إلى
الأمم المتحدة مرة أخرى بين عامي ٢٠٠٢
و ٢٠٠٧ مندوب إيران الدائم هناك،
وخلال هذا الوقت تولى تريف مجموعة
من الوظائف داخل الأمم المتحدة
ومنظمة المؤتمر الإسلامي وحركة عدم
الانحياز.

داعش يخطف 400 مدني

اختطف تنظيم داعش أكثر من ٤٠٠ شخصاً مدني، بينهم نساء وأطفال، إثر هجوم شنه على مدينة دير الزور، شرقي سوريا، وفقاً لمنظمة حقوقية. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد إن داعش اختطف هؤلاء المدنيين من قرية الغبيلة، بعدما سيطر عليها مع مناطق أخرى في شمال غربي المدينة، شن عليها هجوما السبت. وأوضح مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، في تصريح لفرانس برس، أن «بين الخطوفين، وجميعهم من الطائفة السنية، نساء وأطفال وأفراد عائلات مسلمين من الويلن النظام». وأشار عبد الرحمن إلى أنه تم نقل الخطوفين إلى مناطق سيطرة التنظيم في ريف دير الزور الغربي ومدينة معدان بمحافظة الرقة. وكان تنظيم داعش شن هجوماً واسعاً على محاور عدة في مدينة دير الزور وفرض سيطرته على قرية الغبيلة القريبة منها. وأسر العشرات من مقتل ١٣٥ شخصاً على الأقل، بينهم ٨٥ مدنياً و ٥٠ من عناصر القوات السورية والمسلحين المواليين لها، وفق المرصد.

العالم في
24
ساعة



البرج العاجي



■ فوزي كريم

تيد هيوز؛ كرة قدم

أقرأ في مختارات للشاعر الانكليزي تيد هيوز (1930-1997)، والشاعر هيوز منارُ جدل بين محب ومبغض، وبين مُعجب ومُكر. تزوج من الشاعرة الأميركية سلفيا بلاث عام 1956، حتى انتحارها عام 1963. توقفتُ عند إحدى القصائد لعله ما، وصرت أترجمها على هامش الكتاب ترجمة حرفية، كما هي عادتِي في أحيان كثيرة. الطبيعة الجبهة حاضرة في القصيدة، شأن معظم شعر هيوز. وكذلك إرادة الإنسان التي لا تقهر. ولكن الملفت في القصيدة أنها تعرض لمشهد لاعبي كرة قدم في حقل طلق، وتحت سماء ملبنة بالغيوم، وممطرة. ولم يعرف عن هيوز، عبر سيرته، حماسٌ تجاه هذه اللعبة. ثم أتني، وكعادتي أيضاً في تتبع القصيدة بين يدي النقاد، واجتهادات "التحليل الشعري" الذي تتعرض له كل قصيدة انكليزية تقريباً، حتى في الكتب المدرسية (وهذا أمر لا بد يثير دعر الناقد العربي المخمور بنظريات ما بعد الحداثة)، فهمت شيئاً من أسرارها. فاللاعبون في سهل بين وديان، وفيهم نشوة ومسرات وهم يلاحقون الكرة، بالرغم من عبوس الطبيعة ومطرها، وهو أمرٌ يخلف انطباعاً إيجابياً لدى القارئ. ولكن هناك دافع خفي لكتابة قصيدة كهذه لدى هيوز. أحد النقاد يشير إلى أن الحربين العالميتين كانتا منطلقاً مركزياً لتطور هيوز كشاعر. وهذا يقترح أن ثمة غللاً من مأساة الحرب في هذه القصيدة. فالأرض الموحلة، واللاعبون المنقوعون بالماء، وهم يثيرون، وعلى دراجاتهم الهوائية، ويحلقون في الأفق، ليسوا إلا جنوداً موتي يبعثون أحياء، وينتشرون بفعل "رياح من نقوب نارية في السماء"، مُضاهة من قبل "محرقة ذهبية"، تلك التي "ترفع حافة السحب، لتفترج عليهم".

Football at Slack
كرة القدم في أستر خاء
Between plunging valleys, on a bareback of hill
Men in bunting colours
Bounced, and their blown ball bounced.

بين الوديان الغارقة، على ظهر التل العاري
رجال بألوان الرايات
يثبون، وتنب كرتهم اللاهثة.

The blown ball jumped, and the merry
-coloured men
Spouted like water to head it.
The ball blew away downwind –
The rubbery men bounced after it.

الكرة المتنفخة تقفز، والرجال بالألوان البهجة
وكما الصنبور يتدفقون لنطحها.
الكرة تندفع بعيداً مع اتجاه الريح –
وعلى أثرها ينب الرجال المطاط.

The ball jumped up and out and hung in the
wind
Over a gulf of treetops.
Then they all shouted together, and the blown
ball blew back.

الكرة تقفز عالياً وخارجاً وتعلق في الريح
فوق خليج من رؤوس الأشجار.
حينها يهتف الجميع معاً، فترد الكرة المتنفخة عائدة.

Winds from fiery holes in heaven
Piled the hills darkening around them
To awe them. The glare light
Mixed its mad oils and threw glooms.

رياح من نقوب نارية في السماء
تتراكم على التلال وتنتشر حولهن العتمة
لإنارة الغراع. الضوء المتوهج
خلط زيوته الجنونة وأشاع الكآبة.
Then the rain lowered a steel press.

حينها حنى المطر صحف السحاب/ الصلب.
Hair plastered, they all just trod water
To puddle glitter. And their shouts bobbed up
Coming fine and thin, washed and happy
While the humped world sank foundering
And the valleys blued unthinkable
Under the depth of Atlantic depression –

ويشعر لمنصق ببعض، خوض الجميع في الماء
إلى بركة لإمعة. وصراخهم ارتفع عالياً
أقبل ناعماً ورفيقاً، مغسولاً وسعيداً
بينما العالم الأحدث غرق منعتراً
والوديان أزرقَت بصورة لا يمكن تصورها
تحت مُنخفض أطلنطي –

But the wingers leapt, they bicycled in air
And the goalie flew horizontal
And once again a golden holocaust
Lifted the cloud's edge, to watch them.

ولكن نوي الأجنحة قفزوا، وبرداجاتهم حلقوا في الهواء
حارس المرمى طاف أفقياً
ومرة ثانية رفعت المحرقة الذهبية
حافة السحب، للفرج عليهم.

Ted Hughes (1977)

وزعت عليهن في السجن. تتكلم بثقة وحماس، لم يوهن السجن عزيمتها، بل زأدها صلابة وصموداً. تنقلت بين السجينات كما كنت أتنقل بينهن عندما كن زميلات في العمل في كلية البنات. كانت تربطني بمعظمهن علاقة صداقة حميمة.

كانت بينهن هناء برتو، مدرسة تصميم الأزياء، التي لم يمر على عودتها من سويسرا بعد تخصصها في تصميم الأزياء، أكثر من عام ونصف العام. كانت فتاة في غاية الرقة والجمال. لم تبلغ عامها الخامس والعشرين بعد، ذات عينين كسنتايتين واسعتين، تطوقهما أهداب وحاجبان كثان، وبشرة رقيقة بيضاء، تتهدل خصلة من شعرها الكستنائي الأملس على جبهتها فتغطي نصف وجهها. كانت حاملاً في شهرها الثالث عندهما أُلقي القبض عليها في كلية البنات، لم يعر الحرس القومي أي أحساس لمدرسة حامل في السجن.

عدت متأمة بعد تلك الزيارة، صور أولئك الثلة من النساء اللواتي يمثلن صفوة المجتمع العراقي، يقبعن في سجن مع مجرمات عايدات!!... تطفو تارة صورة هناء الأنيقة بأناقة نساء فرنسا في ملابسهن وهندامهن، وصورة هناء المتشحة بثوب واسع في سجن النساء تارة أخرى!! ظلت تلك الصور تقض مضجعي، فافتح عيني، أعركهما عليّ أزيل الكابوس الذي خيم عليّ.

علينا ان نحفل بما قامت به هناء برتو وانجزته، وأنمى ان تنتشر اعمالها وتخطيطاتها. وهناء هي شقيقة الدكتور فاروق برتو والسيدة بشرى برتو.

.....

دعوا المهرجانات لمن يحتاج إليها

الحاجة إلى ورش عمل صغيرة في مختلف مجالات الإبداع الأدبي والفني أهم بكثير وأكثر جدوى من المهرجانات والمؤتمرات الكبيرة . تشخيص مشكلات هذه المجالات وآفاق تطورها وفرص تقدمها هي اجراءات تتطلب عملاً دقيقاً من منظور مؤرخين ونقاد ومنظرين وباحثين . وكل هؤلاء يستقيم عملهم ويكون منتجاً كلما أتاحت لهم مناسبات لعمل جماعي حقيقي، وليس من عمل مشترك حقيقي من دون تكون فرق وورش عمل وسمنرات محدودة العدد إنما منتقاة بدقة وبأمانة علمية وليس بروح نقابية تراعي الإرضاء . التجمعات الكبيرة، في جانب كبير ، مضیعة للجهود وللوقت والمال، التجمعات في أفضل نتائجها هي مناسبات اجتماعية (لاحظ الأصل الواحد للكلمتين : تجمعات /اجتماعية) أكثر من كونها إبداعية .

ما بالألم حين لا تجري دعوته لمهرجان فهو اساسا سيمتنع عن قبول المشاركة فيه ولا ينشغل بأي حال بالتفكير عن ميرر عدم دعوته.

في مثل حياتنا الثقافية العربية على المتصدّين لتنظيم الهرجانات أو المؤتمرات توقع الكثير من عدم الرضا وقبول الكثير من النقد ومن الشتيمة على حد سواء.. وعلى من كبر من المبدعين أن يتعفف وأن يترك فرصا جديدة كان قد شبع منها إلى آخرين هم أحوج إليها.

كم نحتاج إلى أن تكون أكثر قرباً من ذواتنا وأشدّ نأيا عن العالم، ليس في الأعمار متسع.

وقد يتطلّبه بعض شعر العربية الفصحى، إضافة إلى حاجات أخرى لشعراء وأدباء وكتّاب وفنانين في مختلف المجالات نجد أكثر من ميرر وتسويغ للمهرجانات والمؤتمرات الكبيرة. لا يستطيع أي مهرجان أو مؤتمر، مهما كان كبيرا ومهما توفر له من دعم وامكانات، أن يستوعب الجميع من ذوي الاختصاص. لكن قبل هذا يجب توقع أن ليس في وارد اهتمام كثير من الشعراء والكتاب والأدباء والفنانين أن يكونوا حاضرين في أي مهرجان أو في أي مؤتمر. في ثقافات أخرى قد يشعر أنيب أو فنان

ضرورية إبداعيا فهي أيضا ليست منقصّة. إنها مطلوبة، سواء في ثقافتنا أو في اية ثقافة في العالم. من حيث هي تشبع حاجة ما في نفوس شعراء وأدباء وفنانين مختلفين حتى وإن كانت هذه الحاجة غير إبداعية، حتى وإن كانت حاجة للقاء وتبادل المعرفة والخبرات، وحتى لو كانت مجرد حاجة للترويج السباحي. هذه حاجات إنسانية يحتاج إليها بعض المبدعين وقد ترك اثرا ما في ما يدعون، وهو أثر عرضي وليس أساسيا..

الشعر الشعبي يتطلب مثل هذه المهرجانات، وتتطلّبه السينما والمسرح،

شاعر يعيد جائزة ستيفن سبندر بعد اتهامات بالانتحال

الهلندي "ندرلاند بويزي أنسايكولوبديا" زعم الاسبوع الماضي بأن اسهامات برول هذه السنة "هي ترجمات غير رائعة مطلقا لكنها مجرد انتحالات سمجة"، إذ أن القصائد التي ساهم بها في المسابقة "مسروقة" من ترجمات لجيمس بروكوي ووليم غرونغن /و جرى اعدادها بشكل ضئيل.. وأرسلت فيما بعد باسمه".

ومنذ نلك الحين سحب برول قصائده وأعاد مبلغ الجائزة حسب ملاحظة في موقعها تقول بأن ليس هناك جائزة للمركز الأول تمنح هذا العام.

وطلب الشاعر "بارت ف م بروغ" مقارنة للنسختين المختلفتين للقصيدة على الموقع الإلكتروني. نص ترجمة برول: "الآن هو ميت وأنا كبير السن/ يدهشني، بالمفاجأة، أن الانحلال يمكن أن يكون مبنيا داخله أيضا. في يومياته أرى/ مواعيد مع رجال مجهولين، وتقاويم / مع مناهات خطوط أنابيب الغاز على الحائط/ على رف المستوقد صورة/ امرأة في باريس، امرأته، العالم الذي لا

يسبر للرجل".

نص ترجمة بروكوي: "الآن هو ميت وفجأة أنا كبير السن مثله. الأمر الذي يدهشني أن الانحطاط مبنّي داخله. في يومياته أرى/ مواعيد مع أشخاص مجهولين، على حائطه/ تقاويم بمناهة من أنابيب الغاز،/ على رف المستوقد صورة شخصية لامرأة/ في باريس، امرأته، العالم الذي لا

في المركز الثقائي البغدادي

صدى السينما والمسرح يعرض "دربيل" و"الدمع الأسود"

بغداد/ عادل الصفار

ضمن نشاطه الاسبوعي على قاعة ألف ليلة وليلة ، ضيّف منتدى صدى السينما والمسرح في المركز الثقافي

بليقيس شرارة

شعرت بقشعريرة سرت بين ضلوعي عندما علمت ان صديقتي هناء برتو قد توفيت. لقد عانت من المرض العنيد لسنوات، ولكن لم أكن أتصور انها ستتركنا وتغيب عنا بهذه السرعة، وان الموت قابع في انتظارها عندما دخلت المستشفى منذ أسبوعين في الولايات المتحدة. الموت هو الرحيل عن أحب وأقرب الناس لها.

فكرت في هناء وقلت: هذه هي الحياة، فكل شيء يجب ان يمر ويزول. كلنا نخاف من النهاية، نفكر دائما ما الذي سيحدث لنا عندما يغلق العالم بابيه علينا، لكن الانسان يركز دائما على الحياة والاحتفاء بها وليس الموت، ونحن غير متحضرين لقبول فكرة الموت، لكن الانسان مهذب بالنهاية الحتمية.

يقول الكاتب الروماني سيشرون: علينا ان نقبل ان الحياة قرض أعطي لنا من قبل الطبيعة، من دون تاريخ محدد، وان دفع هذا القرض ربما يُطلب منا

عبد الزهرة زكي

عملياً لا تقدم المهرجانات والمؤتمرات أي شيء يساعد أدبيا أو كاتباً أو فناناً في مجال إبداعه، مثل هذه المهرجانات هي التي تحتاج إلى ما يساعدها من إبداع لتكتسب قيمة تحتاج إليها. الإبداع جهد فردي، وما لم تعقه الفعاليات الجماعية فهي لا تغنيه بشيء.

هذا صحيح، ولكننا اعتدنا المؤتمرات والمهرجانات الكبيرة، ومثلما هي ليست

ترجمة: نجاح الجبيلي

بعد اتهامات بالانتحال سحب الفائز بجائزة ستيفن سبندر للشعر في الترجمة قصائده من الجائزة وأعاد مبلغ الجائزة البالغ ١٠٠ جنيه استرليني. وكان الشاعر والمترجم ألن برول قد تسلم الجائزة الشهر الماضي لترجمتهللشاعر الهولندي روتغر كوبلاند" ومجموعته "شركة جونسون برونرز المتحدة" حول موت والد كوبلاند . وقد وصف حكام الجائزة الترجمة كونها "رائعة" . وهذه المرة الثانية التي يفوز بها برول بجائزة سبندر بعد أن فاز بها أول مرة عام ٢٠٠٧ عن ترجمته لقصائد الشاعر "أنيليو برتولوتشي".

لكن موقع الشعر

